



جامعة آل البيت

عمادة الدراسات العليا

درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى
طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

**Degree of Addressing the Moral Crisis by School Principals and its
Relationship with Promoting Good Citizenship Values among
Secondary School Students in the State of Kuwait**

إعداد الطالبة

حصة محمد المطيري

إشراف

الأستاذ الدكتور تيسير محمد الخوالدة

الفصل الدراسي الاول

٢٠١٩/٢٠١٨

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ

درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة

الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

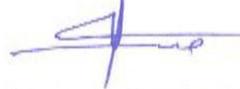
إعداد الطالبة

حصه محمد المطيري

بإشراف الأستاذ الدكتور

تيسير محمد الخوالدة

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الاسم
	أ. د. تيسير محمد الخوالدة مشرفاً ورئيساً
	أ. د. محمود حامد مقدادي عضواً
	أ. د. ميسون طلاع الزعبي عضواً
	أ. د. عبدالحكيم ياسين حجازي عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية

العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 2018 /12/13 م

الفصل الدراسي الأول 2018 / 2019 م

نموذج التفويض

أنا الطالبة حصة محمد المطيري ورقمي الجامعي (١٧٧١١٠٦٠١٢) أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٣

إقرار والتزام

الرقم الجامعي: (١٧٧١١٠٦٠١٢)

أنا الطالبة: حصة محمد المطيري

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: الإدارة التربوية

أعلن بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي بعنوان: "

"درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:

التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٣

الإهداء

إلى القلعة التي احتمي بها من المجهول والخطر... إلى موطن فخري واعتزازي... إلى من ارتبط اسمي باسمه... إلى والدي حفظه الله تعالى

إلى معلمتي الأولى، ومدرستي الكبرى... إلى القلب الدافئ والحنان الصافي... إلى والدي حفظها الله

إلى من هم اقرب الي من روعي... إلى من شاركني حزن الام وبهم استمد عزوتي واصراري، اخوتي

إلى زوجي العزيز، حباً واعتزازاً، الى رفيق دربي وسندي، الى من ضحى من اجلي لإنجاز هذه الرسالة...
الدكتور عبد الله المطيري

شكراً فجزاك الله عني كل خير

إلى ابنائي الأعزاء حفظهم الله

إلى من أنستني في دراستي وشاركتني همومي تذكراً وتقديراً... إلى صديقتي نهاد

إلى كل اساتذتي الأفاضل.... تقديراً وعرفاناً.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...
يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور تيسير الخوالده الذي أنار لي الطريق بعلمه الغزير وتوجيهاته السديدة، فقد قدم لي الكثير من النصح والتوجيه والمساعدة حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر كل مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت لتفضلهم في تسهيل إجراءات تطبيق اداه الدراسة، ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر إلى السادة المحكمين لما أبدوه من آراء ساعدتني في أعداد أداه الدراسة.

قائمة المحتويات

ج	نموذج التفويض
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص باللغة العربية
م	Abstract
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٣	هدف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
٥	حدود الدراسة ومحدداتها
٦	الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة
٦	اولاً: الأدب النظري
١٠	ثانياً: الدراسات السابقة
١٤	ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها
١٥	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
١٥	منهج الدراسة
١٥	مجتمع الدراسة
١٥	عينة الدراسة
١٦	أداة الدراسة
١٦	صدق الأداة
١٦	ثبات الأداة
١٧	تصحيح أداة الدراسة

١٧.....	إجراءات الدراسة
١٨.....	متغيرات الدراسة
١٨.....	المعالجة الإحصائية
١٩.....	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
١٩.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول
٢٤.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
٢٧.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
٣٢.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
٣٥.....	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
٣٧.....	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٣٧.....	مناقشة نتائج السؤال الأول
٣٩.....	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٤٠.....	مناقشة نتائج السؤال الثالث
٤٢.....	مناقشة نتائج السؤال الرابع
٤٣.....	مناقشة نتائج السؤال الخامس
٤٣.....	ثانياً: التوصيات
٤٤.....	قائمة المراجع
٤٤.....	المراجع العربية
٤٨.....	المراجع الأجنبية
٤٩.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها	٢٦
٢	معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة (كرونباخ ألفا)	٢٨
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات درجة التصدي للأزمة الأخلاقية مرتبة تنازلياً	٣٢
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال النصح والارشاد مرتبة تنازلياً	٣٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العلاقات الانسانية مرتبة تنازلياً	٣٤
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال تفعيل الانشطة الطلابية مرتبة تنازلياً	٣٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال السمات الشخصية الأخلاقية مرتبة تنازلياً	٣٦
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي	٣٨
٩	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الازمة الاخلاقية	٣٩
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات تعزيز قيم المواطنة الصالحة مرتبة تنازلياً	٤١
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الانتماء والولاء مرتبة تنازلياً	٤٢
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التسامح واحترام الآخر مرتبة تنازلياً	٤٣
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الوعي السياسي مرتبة تنازلياً	٤٤
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العمل الاجتماعي مرتبة تنازلياً	٤٦

٤٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي	١٥
٤٨	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات تعزيز قيم المواطنة الصالحة	١٦
٥٠	معامل ارتباط بيرسون بين درجة التصدي للأزمة الأخلاقية وتعزيز قيم المواطنة الصالحة	١٧

قائمة الملحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٧٣	أداة الدّراسة بصورتها الأولى	١
٧٧	أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة	٢
٧٨	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	٣
٨٢	كتب تسهيل مهمة تطبيق الدّراسة	٤

درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

إعداد الطالبة

حصه محمد المطيري

إشراف الأستاذ الدكتور

تيسير محمد الخوالدة

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أغراضها، حيث تم تطوير استبانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على محورين: الأول لقياس درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية، والثاني لقياس تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية، وقد تمتعت الاستبانة بدلالة صدق وثبات مقبولين. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطباقية العشوائية بنسبة (٨%)، وعددهم (٣٥٧) معلماً ومعلمة من المناطق التعليمية (الاحمدي ومبارك الكبير)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، أشارت النتائج إلى أن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية ككل جاءت بدرجة مرتفعة، ودرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية ككل كان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس، للدرجة الكلية ولصالح الإناث، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة. كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. كما أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية (طردية) بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وبين دورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتفعيل العلاقات الانسانية في المدارس الثانوية وخاصة مدارس الذكور.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الأخلاقية، قيم المواطنة الصالحة، طلبة المدارس الثانوية.

Degree of Addressing the Moral Crisis by School Principals and its Relationship with Promoting Good Citizenship Values among Secondary School Students in the State of Kuwait

Prepared by

Husa Al - Mutairi

Supervised

Prof. Taiseer AL-Khawaldeh

Abstract

This study aimed to identify the degree of addressing the moral crisis by school principals and its relationship with promoting good citizenship values among secondary school students in the State of Kuwait. The study followed the descriptive method to achieve its purposes. So, a questionnaire has been developed consisting of (58) items divided into two axes: the first to measure the degree of treatment of school principals of the moral crisis, and the second to measure the degree of promoting values of citizenship among the secondary school students. After that, it was verified for validity and reliability. The sample was randomly selected by (8%), with (357) teachers from the educational areas (Ahmadi and Mubarak Al Kabeer). After performing the relevant statistical analysis, the results indicated that the degree of resistance of school principals at the moral crisis among the secondary school students as a whole was a high degree. The degree to which school principals exercised their role in promoting values of citizenship among the secondary school students as a whole was a medium degree. The results indicated that there were statistically significant differences between the average responses of the study sample for the degree of resistance of school principals at the moral crisis to the variable of gender in favor of women. While no significant differences were found between the average responses of the study sample for the degree of resistance of school principals at the moral crisis among the secondary school students to variables of academic qualification and years of experience. The results also indicated no significant differences between the average responses of the study sample for the degree to which school principals exercised their role in promoting values of citizenship among the secondary school students to variables of gender, academic qualification and years of experience. As the results also indicated a positive correlation between the degree of resistance of school principals at the moral crisis and their role in promoting the values of citizenship among the secondary school students. The study recommended the importance of activating human relations in secondary schools, especially male schools.

Keywords: The Moral Crisis, the Promoting Values of Citizenship, The Secondary School Students.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعد البعد الأخلاقي في العملية التربوية التعليمية مطلباً أساسياً لكل مسعى إنساني؛ لأنه يسهل على الإدارة المدرسية تحديد دورها في العملية التربوية بوضوح، ويساعدها في النجاح في مهماتها، لتقوم بدورها الاجتماعي المتميز في بناء مجتمعها، وقد حث الإسلام على أهمية التمسك بالأخلاق الفاضلة إيماناً وسلوكاً، فقد أكدت المبادئ الإسلامية على أهمية الأخلاق في الحياة الإنسانية التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه ويساعد في تقدمه.

وتعد الإدارة المدرسية العنصر الأساسي في نجاح العملية التربوية، وأن توافر الخصائص والصفات الجيدة التي يتحلّى بها مدير المدرسة تعد من الأمور المهمة التي تسهل نجاحه في مهنته، ومن الخصائص والصفات التي لا بد وأن تتوفر في مدير المدرسة القيم الأخلاقية على اختلاف تعددها وتنوعها كالصدق، والاحترام، والأمانة، والإخلاص في العمل، والالتزام بالقول والفعل وغيرها من الصفات الإيجابية الحميدة، وتحويل القيم الأخلاقية الداخلية في وجدانه وتفكيره لتنعكس إلى سلوك خارجي، والالتزام بالسلوكيات الأخلاقية يحمي المدرسة من المآزق الأخلاقية، فالقادة هم لديهم من تأثير فأنهم يقومون بدور رئيس في إرساء المناخ الأخلاقي في مؤسساتهم، وبالتالي فإن القيادة لها بعداً أخلاقياً وتتحمل مستوى أكبر من المسؤولية الأخلاقية.

وأشار دافت (Daft, 2004) بأن العاملين يتعلموا القيم، والمعتقدات والأهداف من مشاهدة ومراقبة سلوكيات القائد، ولذلك ينبغي على القائد ان يستخدم الشعارات، والخطابات، ويراعي قواعد السلوك التي تتطابق مع القيم الأخلاقية، فالتصرفات لها وقع اكبر من الكلمات.

ويؤكد بونو وتيناكو (Ponnu & Tennako, 2009) بأن القائد يمكن أن يوضح السلوك الأخلاقي عملياً عندما يفعل ما هو صحيح، وعادل، إذ ينبغي عليه أن يجعل الأخلاق حجر الزاوية لطريقة عمل المؤسسة من خلال ممارسة السلوك الأخلاقي في حياته الشخصية، وفي علاقاته، أما أهم المكونات التي تميز سلوكيات وممارسات القائد الأخلاقي هي: يتجنب أذى الآخرين، ويحترم حقوق الآخرين، ويلتزم بما يتعهد به، ويطيع القوانين، ويمنع الأذى عن الآخرين، ويساعد الآخرين في احتياجاتهم، وعادل، ويعزز هذه الضروريات لدى الآخرين.

ويعتمد على مدير المدرسة في تحقيق المدرسة لرسالتها؛ مما يتطلب منه القدرة على العمل مع الآخرين، وتوفير جميع السبل والوسائل التي تنمي الجانب الأخلاقي في نفوس الطلبة من إيجاد البيئة الإيمانية بالمدرسة والعمل على مواجهة الأزمات الاخلاقية التي تحصل للطلبة داخل المدرسة، ويعمل أيضاً على تعميق إحساس الطلبة بالانتماء والانخراط في خدمة مجتمعاتهم لإكسابهم قيم المواطنة وتعزيزها؛ مما يؤكد أهمية وحساسية دور مدير المدرسة في قيادة المدرسة (أبو حامد، ٢٠١٣).

وتربية قيم المواطنة الصالحة عملية مستمرة، بحيث ينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في المجتمع الذي ينتمي إليه، فالترية على المواطنة في جوهرها تربية على المسؤولية، إذ من المفترض أن تجعل المواطن مسؤولاً كامل المسؤولية، ومشاركاً بشكل فعال في مجتمعه، والتي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام، وضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والفلسفية لهذا المجتمع أو ذلك.

وتُعنى المواطنة بالانخراط في النسيج الاجتماعي بالجماعات والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية، وربط المواطنين بحياة مجتمعاتهم (خضر، ٢٠١١). لذا تأتي أهمية تربية قيم المواطنة الصالحة من كونها عملية متواصلة لتعميق الحس بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس الاتجاهات الوطنية، والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنظماته (المحروقي، ٢٠٠٨).

ويرى هوفمان (Hoffman,2000) ان تجسيد قيم المواطنة الصالحة كالعدالة، والإيثار، والحرية، والولاء، والالتزام، واحترام التنوع الثقافي، واحترام مصالح الآخرين لا تأتي فقط من خلال المناهج وما تتضمنه من أهداف ومحتوى، وإنما تحتاج إلى مواقف تعليمية غنية بالخبرات تتجاوز حدود الغرف الصفية.

وتهدف المواطنة الصالحة إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وروحه وماله، والذي يتطلب أن يكون هناك تماسك بين أفراد المجتمع، والتوافق على سلوكية وأخلاقية واحدة، والتعاطف فيما بينهم، واحترام العقيدة الدينية، وانتشار الاستقرار السياسي (عليان، ٢٠١٤).

وانطلاقاً من طبيعة الدور القيادي الذي يقوم به مديري المدارس الثانوية في توجيه سلوك الطلبة الأخلاقي، والعدل في معاملتهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم، ومراعاة ظروفهم وإمكاناتهم، الأمر الذي يمكن أن يعزز قيم المواطنة الصالحة لديهم، ويزيد من حرصهم على خدمة مدرستهم؛ لأن الطلبة ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها. وفي ضوء ما تقدم، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تصدي مديرو المدارس للالتزام الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة :

أصبحت الأخلاق والمواطنة في الوقت الحاضر محل اهتمام متزايد للإدارات المدرسية، ونقطة الاهتمام الأساسية ويتجلى ذلك في قواعد المهنة وآدابها وأخلاقيات الوظيفة، واهتمام وزارة التربية الكويتية بنشر وحدات دراسية خاصة بالأخلاق وقيم المواطنة في المناهج المدرسية، لذلك فإن الكثير من المؤسسات عملت على إعادة صياغة أهدافها وسياساتها بما يتناسب مع المسؤولية الأخلاقية لتلك المؤسسات (الدليمي، ٢٠١٣). وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة على أهمية الأخلاق، مثل دراسة البلوي (٢٠١٦)، ودراسة الشريفي والتح (٢٠١١)، ودراسة العلوي (٢٠١١) التي أكدت على ضرورة التزام الإدارة المدرسية بالأخلاقيات؛ لأنها تسهم في زيادة مستوى الإلتزام والولاء لدى العاملين والطلبة، وهدفاً رئيسياً لجميع المؤسسات في الوقت الحاضر، كذلك أوصت بعض الدراسات كدراسة العتيبي (٢٠١٦) بأهمية تفعيل دور الموجهين في مجال نشر وترسيخ القيم الوطنية في المدارس في دولة الكويت، ودراسة الخصاونة (٢٠١٣) التي أوصت التأكيد على دور الإدارة المدرسية في تنمية المبادئ الأخلاقية.

والمتتبع لواقع المدارس الثانوية في دولة الكويت يرى أنها أصبحت تواجه تغيرات وتطورات تقنية متوالية أفرزت الكثير من المظاهر السلوكية غير المقبولة في شخصيات الطلبة الناتجة من تأثر قيمهم الأخلاقية بما يحدث من تغيرات، ورغم كل ما تسعى إليه الإدارة المدرسية من تحسين وتطوير، ومحاولة تنمية القيم والمبادئ الأخلاقية، وتعزيز قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة؛ باعتبار أن الطالب في هذه المرحلة تكون لديه قابلية أكثر لاكتساب هذه القيم والمبادئ

بالإضافة إلى أن الباحثة لاحظت من خلال عملها معلمة في مدارس الكويت أن ممارسة التربية الأخلاقية وقيم المواطنة في المدارس الثانوية ليست بالشكل المطلوب، كذلك ندرة الدراسات الكويتية التي تتناول الجانب الأخلاقي وعلاقتها بقيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في حدود علم الباحثة، وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

ما درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية ودورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

التعرف إلى درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

الكشف عن الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بدرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في حداثة موضوعها، والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال. حيث لم يتم دراسة درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية بالدرجة الكافية والمناسبة له على الصعيدين العربي والكويتي - على حد علم الباحثة- رغم الدور الكبير الذي يؤديه مديرو المدارس، وأهمية قيم المواطنة الصالحة في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية ليصبح قادراً على العطاء والإبداع فهي مرحلة أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته بأبعادها المختلفة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تأمل الباحثة أن تقوم هذه الدراسة بتوجيه أنظار مديري المدارس إلى الاهتمام بالتصدي للأزمة الأخلاقية أن وجدت، والوسائل المناسبة لذلك، ويمكن تكمن الفائدة التي تعود بها نتائجها على مديرو المدارس الثانوية وأصحاب القرار بوزارة التربية بدولة الكويت وهي إمكانية تعزيز قيم المواطنة الصالحة في المدارس، وتطوير المناهج والبرامج التدريبية التي تزيد من مهارات المدراء في مجال القيادة الأخلاقية لتنعكس إيجابياً على قيم المواطنة. وما يؤكد الأهمية العملية للدراسة أيضاً أدواتها؛ إذ سوف تقوم الباحثة بتطويرها، والذي يتيح للباحثين إمكانية استخدامها لتحقيق أهداف بحثية أخرى تقع خارج أهداف الدراسة الحالية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تناولت الدراسة عدد من التعريفات وذلك على النحو الآتي:

الأخلاق: هي " مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، وينبغي أن يحتذيها الإنسان فكراً وسلوكاً في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة، والتي تمكنه من الاختيار الخلفي في المواقف الأخلاقية، والتي تبرر المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق وطبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه"، وتُعرّف إجرائياً بأنها مجموعة من السلوكيات النابعة من قيم متأصلة وثابتة في شخصية مدير المدرسة والتي تعمل على تفعيل الجوانب الإيجابية لدى العاملين والتي تحدد بالدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

الازمة: هي نمط معين من المشكلات التي يتعرض لها فرد أو جماعة (القطيش، ٢٠١٤).

قيم المواطنة الصالحة: وهي "مجموعة معايير وأحكام وسلوكيات منبثقة من الشريعة الإسلامية تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض التي يسكنها، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة وترجمة ذلك إلى سلوكيات وصولاً إلى تكوين الإنسان الصالح وإقامة المجتمع المسلم" (سرور والعزام، ٢٠١٢، ٤٨٩). وتُعرّف إجرائياً بالدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة.

تعزيز: وهو عملية تدعيم، أو حالة سلوكية تزيد من تكرار سلوك معين يتبعه في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثها (الشجيري، ٢٠١٦، ١٩).

حدود الدراسة ومحدداتها:

اشتملت الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

الحدود البشرية: تتمثل في معلمي المدارس الثانوية في دولة الكويت.

وتحدد امكانية تعميم نتائج الدراسة بمدى صدق اداة الدراسة وموضوعية استجابات عينة الدراسة.

الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بالأخلاق والازمة الاخلاقية، والمواطنة وقيم المواطنة الصالحة والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولاً: الأدب النظري:

تعد الأخلاق أساساً ومنطلقاً مهما لحياة الأمم والشعوب والأفراد، بحيث تنظم العلاقات فيما بينهم، فالأخلاقيات ضرورة من ضروريات العملية التربوية والإدارية، ولا بد لكل إداري تربوي أن يتحلى بها، كونه يقضي أكثر من نصف عمله اليومي مع الطلبة، والزملاء، ولذلك يقتضي منه أن يكون على جانب كبير من الحكمة، والالتزان، والعطف، واللين مع الطلبة، والصبر، والتحمل، والحزم، وحسن التصرف في العمل، ويتجنب استغلال مركزه لأية مصلحة شخصية، ويؤدي مهمته التربوية على الوجه المتوقع منه كقائد تربوي (النشاش والكيلاني، ٢٠١٥؛ يحيى، ٢٠١٠). إذ تؤدي الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها والفلسفات التي تتبناها، كما تُعد الأخلاق اللبنة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، حيث أن سلوك الفرد سيتأثر بأخلاقه، لذلك فإن الأخلاق تُشكّل مظهر ضبط اجتماعي ودافع ومحرك لدى الأفراد

مفهوم الأخلاق:

تعد الأخلاق، بالمفهوم العام، الركيزة الأساسية في حياة الأمم، بوصفها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي، نحو التضامن والتعايش والاحترام المتبادل، وما يترتب عنها من قيم ومبادئ، من شأنها تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام. وهناك تعريفات عديدة للأخلاق، ويمكن تعريف الأخلاق بأنها " دراسة القضايا والخيارات الأخلاقية، وتحديد الخطأ مقابل الصحيح، الجيد مقابل السيء" ويعرف العنزلي ونعمة الأخلاق (٢٠٠٩) بأنها " مبادئ وقواعد تحدد السلوك المقبول أخلاقياً، الذي يميز الصحيح عن الخطأ، وبالتالي فإن الأخلاق هي قيم وقواعد أخلاقية حاکمة للطريقة التي ينبغي أن يتصرف بها المهتمين بالمنظمة أحدهم إزاء الآخر، وتشكل مكون رئيس من القيم الثقافية للمؤسسة، للقيم الأخلاقية ونقله إلى المرؤوسين".

أهمية الأخلاق:

للأخلاق أهمية كبيرة؛ لأنها من أعظم العلوم وأشرفها وأعلاها قدرًا، وأطلق بعض العلماء عليها تسمية تاج العلوم وإكليل العلوم، ذلك لأن العلوم تساعد الأخلاق لتكشف الخير والشر وهو أساس الأخلاق (السكرانة، ٢٠٠٩)، وفي هذا السياق تشير سكجها (٢٠١٥) إلى أهمية الأخلاق أو ما يعرف بالقيادة الأخلاقية لمدير المدرسة في النقاط التالية :

١. بناء ثقافة متوازنة تراعي مطالب الكفاءة ومطالب الأخلاقيات، وإشاعة قيم النزاهة والتواضع والفضيلة في العمل، ومساعدة الآخرين مما يسهم في إيجاد مناخ أخلاقي في المؤسسة.

٢. دعم الاستقرار والعدل والرضا لدى جميع الأفراد العاملين.

٣. زيادة ثقة الفرد بنفسه، وبالمؤسسة التي يعمل بها، وبالمجتمع الذي ينتمي إليه، مما يؤدي إلى تقليل التوتر والقلق بين الأفراد.

٤. توفير بيئة ملائمة لروح الفريق، وزيادة الإنتاجية مما يعود بالنفع على الجميع.

٥. التقليل من حدوث الأخطار، والتمسك بالقيم الأخلاقية التي تمنع حدوث تلك الأخطار.

الإطار الأخلاقي لمدير المدرسة:

يستند العمل الإداري المدرسي إلى أسس أخلاقية تحكم العلاقة بين المدير والمعلم والطلبة، لذا يعمل مدير المدرسة ضمن إطار أخلاقي مراعيًا عدة أمور من أهمها (عايش، ٢٠٠٩، ١٦٥):

المحافظة على مبدأ الاحترام المتبادل، وحرية إبداء الرأي حيث إن المدير الأخلاقي هو من يمارس القيادة بروح إنسانية، وينسق جهود العاملين، ويفوض لهم الصلاحيات، ويفتح قنوات للاتصال والتواصل والمناقشة، ويسعى لإقناع الآخرين دون أن يتعصب لرأيه.

بناء علاقات قوية مع العاملين والطلبة ومع المجتمع المحلي من خلال ما يتسم به من مصداقية، وموضوعية، والتزام، وعدالة، وحرص على دعم العاملين والطلبة وإبراز قدراتهم.

تحسين وتطوير الكفايات التعليمية مهنيًا من خلال إتاحة الفرص للتنمية المهنية لجميع العاملين معه وتقديم الدعم اللازم لذلك.

رفع الروح المعنوية للعاملين والطلبة واستثارة دافعيتهم من خلال تقديم الدعم والتعزيز المادي والمعنوي لديهم والثناء على إنجازاتهم المميزة.

أدوار الإدارة المدرسية التي تسهم في تنمية القيم الاخلاقية:

اولاً: تهيئة المناخ التعليمي المناسب للطالب: إن لمناخ المدرسة الذي يعيشه الطلاب التأثير الكبير في قدرتهم على اكتساب الأخلاق الحسنة وتنمية الإيمان في نفوسهم وللإدارة المدرسية التأثير القوي على المناخ الذي يسود المدرسة، ويقدر اهتمام الإدارة المدرسية بالمناخ التعليمي وتهيئة الجو المناسب للطلاب بقدر ما يكون نجاحها وتميزها. ومن أجل خلق مناخ مناسب يساعد الطلاب على السلوك المقبول ويهيء بيئة صالحة للتعلم وتعزيز القيم فإن على الإدارة المدرسية عند تعاملها مع الطلاب مراعاة ما يلي (عابدين، ٢٠٠٢):

إتاحة الفرصة للطلاب حتى يعبروا عن أنفسهم، و إشعارهم بالتقدير واحترام شعورهم.

تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي والصحي بالمدرسة والذي يعزز الرعاية السليمة والبيئة آمنة.

إظهار الثقة بمقدرتهم على بناء حكم ذاتي وضبط ذاتي لسلوكهم.

مساعدة الطلاب ليضعوا لأنفسهم أهدافاً تتفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

ثانياً: دعم الأنشطة التربوية الإيمانية والتنسيق فيما بينها: ومن أهم الآليات التي ينبغي على الإدارة المدرسية الاهتمام بها لتفعيل الأنشطة التربوية والإيمانية ما يلي (الحري، ٢٠١٠):

وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة لكل نشاط، والزيارات التوجيهية والتقييمية.

إقامة المسابقات والمعارض لمختلف الأنشطة المحلية والإقليمية والدولية.

تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات للمختصين ذات الصلة بالأنشطة.

نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار بعض الكتيبات

المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية على مستوى المنطقة أو خارجها.

الأزمة الأخلاقية:

ترجع الأزمة الأخلاقية والسلوكية إلى عوامل داخلية، وعوامل خارجية، فالعوامل الداخلية مرتبطة بالبنية الداخلية للمجتمع وهي نتاج لعوامل مادية ومنها المشكلات الاقتصادية كالفقر وارتفاع الأسعار وانخفاض الدخل والاستغلال الاجتماعي، وبالإضافة إلى العوامل المادية، هناك عوامل غير مادية من أهمها الفساد والتسيب واللامبالاة وعدم الانضباط والفوضى الأخلاقية وزيادة العنف والتطرف بأشكاله المختلفة وغيرها من الأفعال التي تدل على تدهور القيم الاجتماعية وتحولها من قيم إيجابية بناءة إلى قيم سلبية، أما العوامل الخارجية فتتمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية حيث أثرت الثورة العلمية والتكنولوجية على الشباب فأصيب بعدم القدرة على الاستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، ضعف القدرة على الاختيار بين القيم المتضاربة، وعجز عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، مما سبب له أزمة قيمية دفعت بالشباب بالثورة على قيم المجتمع واغترابهم عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية

مظاهر الأزمة الأخلاقية:

أهم مظاهر الأزمة الأخلاقية كمايلي (عمار، ٢٠٠٨؛ عثمان، ٢٠١٢):

١- انحراف القيم الخلقية: إن الكثير من القيم الخلقية انحرفت عن مسارها الصحيح، وأصبحت بمثابة المرض الذي ينخر جسد المجتمع؛ حيث صار الكذب والخداع والغش والاحتيال مكان الصدق بين أفراد المجتمع؛ للحصول على منافع أو التهرب من مسئوليات وواجبات، أو لتسويق أفكار ومبادئ؛ فضاعت الحقائق وتشوهت لإحساس الفرد العادي بتزييفها أو قلبها، وبالتالي صارت أزمة انعدام الصدق سبباً في حدوث أزمات حياتيه أخرى.

٢- ازدواج القيم: يظهر هذه الازدواج بين أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع من خلال تبني قيمة أو سلوك أو مبدأ، ثم ممارسة أضداده تماماً، ويبدو أن هذا الازدواج في القيم يمثل عادةً يومية يمارسها الأفراد والجماعات في الأسرة والشارع دون وعي وانتباه لخطورتها للمبادرة في معالجتها أو الحد منها.

٣- أزمة فكرية وثقافية: وتبرز هذه الأزمة في المظاهر التالية: عدم فعالية المثقفين في تغيير المجتمع نحو الأفضل رغم كثرتهم، واهتزاز القيم والأخلاق وعدم الالتزام بأعراف المجتمع وتقاليد الجيدة، ووجود أزمة تربوية تتعلق بإيجاد الشخصية الإسلامية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وحاجة الأمة للعدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وتكافؤ الفرص والحرية.

أسباب الأزمة الأخلاقية:

هناك أسباب عديدة لأزمة الأخلاق؛ ويأتي على رأس هذه الأسباب ما يلي (رزق، ٢٠٠٢؛ غنايم، ٢٠٠٢):

١- القصور في التربية الأسرية التي تبدو في التساهل أو اللامبالاة أو الانشغال عن تربية الأبناء.

٢- القصور الواضح في الدور التربوي للمدرسة في غرس القيم الخلقية في نفوس النشء.

٣- إبعاد الأخلاق والسلوك عن الدين يعتبر حرماناً لها من الإطار المرجعي الثابت.

٤- سوء الأحوال المعيشية والفقر والجهل والمرض والبطالة والاستبداد.

٥ - تغيير مفاهيم أخلاقية كثيرة عند الناس.

مفهوم المواطنة:

تعد المدرسة إحدى أهم أدوات المجتمع الرئيسة التي يقع على عاتقها إحداث عمليات التغيير الاجتماعي المرغوب في المجتمع، ومن أهمها تعويد الناشئة على ممارسة خدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية، ترسيخاً لمبدأ المواطنة التي تعد حجر الزاوية في تكوين الدولة؛ لأن من خلال المواطنة يتم الاعتراف بحق المواطن في المشاركة في اتخاذ القرارات، لذا تعد المواطنة ضرورة حتمية؛ لأنها تحافظ على أمن واستقرار الوطن وتطوره (اليحيوي، ٢٠١٢، ١٧٤).

ويرى خضر (٢٠١١) أن المواطنة تُعنى بسلوك الأفراد في ميادين العمل الوطني وانخراطهم في النسيج الاجتماعي، وربط المواطنين بحياة مجتمعاتهم، لذا تعددت التعريفات للمواطنة فقد عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة كما وردت عند (المعمري، ٢٠٠٦) بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة" (المعمري، ٢٠٠٦، ٣١)، في حين عرفها سرور والعزام (٢٠١٢) بأنها "سلوك ظاهري يمارسه الأفراد في مجتمعهم وبيئتهم، وطريقة تعاملهم مع مكونات ذلك المجتمع"، بينما الباحثة تعرف المواطنة بأنها صفة تطلق على كل مواطن يتمتع بالحقوق التي يجب أن توفرها الدولة له ويلتزم بالواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها ويقوم بتنفيذها.

عناصر المواطنة الصالحة:

أ. الاحساس بالهوية: تعتبر العنصر الأول من عناصر المواطنة، فهي قد تكون واحدة او متعددة و في هذه الحالة يعرف المجتمع بمجتمع متعدد الثقافات، ومصادر الهوية متعددة فهي إما محلية، أو لغوية، أو ثقافية، أو دينية، أو عرقية، والهوية الوطنية تعتبر المقوم الاساسي للمواطنة (ناصر، ٢٠٠٣).

ب. الحقوق: كل فرد يجب أن يكون عضواً في جماعة معينة في المجتمع، هذه العضوية تساعد في الاستفادة من الفوائد التي تمنحها عضوية الجماعة، كالحقوق المدنية و تتمثل في حق الفرد من الحياة وحقه في الأمان والملكية الخاصة، اما الحقوق السياسية فالمواطن له الحق في التصويت عمن يمثله في الهيئات التشريعية او له الحق في تقلد الوظائف العامة في الدولة، الى جانب الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتي تبرز من خلال حق الفرد في الرفاهية وتكون العلاقة بين الفرد والسلطة وفق إطار الحقوق والالتزامات (شحاته، ٢٠١٢).

ج. المسؤوليات والواجبات: تقتضي المواطنة والحقوق التي يحصل عليها الافراد القيام بمجموعة من المسؤوليات، كالامتثال لقوانين الدولة، ودفع المستحقات، واحترام حقوق الآخرين، والدفاع عن الدولة (شحاته، ٢٠١٢).

أهمية تربية قيم المواطنة الصالحة:

تتمثل أهمية تربية المواطنة الصالحة كما يشير براهمة (٢٠٠٨، ١٥) في أنها: تدعم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني، وتنمي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية، وتسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، وتؤدي المواطنة إلى تنظيم العلاقات بين سائر المواطنين كما وتنظم العلاقة بينهم وبين نظامهم السياسي والاجتماعي، وتؤهل النشء للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية.

دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة:

تلعب المدرسة دوراً حيوياً في عملية التنشئة السياسية خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة، وذلك من عدة زوايا فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلاب، وتبلغ المدرسة أقصى درجات الفاعلية في التربية الوطنية إذا كان هناك تطابق بين مناهجها النظرية وبرامجها التطبيقية، ومن هنا وجب أن تتحول المدرسة إلى مجتمع حقيقي يمارس فيه النشء الحياة الاجتماعية الصحيحة، ويمارس فيها المسؤولية والاستقلال والتعاون وإنكار الذات، وأن يجد في ممارسة هذه الصفات في الواقع ما يشجعه على التمسك بها في المستقبل، وإذا ما تحولت مدارسنا إلى الفاعلية المطلوبة فإن ذلك سيؤدي إلى تنمية مواطنة صالحة فعالة (مطالقة والشريفين والحسين، ٢٠١١). وبالإضافة إلى ذلك يتحدد دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من خلال وجود إدارة مدرسية تعي مفهوم التربية الحديثة وتمارس أسلوباً ديمقراطياً في قيادة المدرسة وتعمل على إيجاد بيئة تعليمية فاعلة من خلال نسج علاقات تواصل إنسانية وتربية مع المعلمين والطلبة على حد سواء، وتعميق الولاء والانتماء للوطن والقدرة على تحفيز الطلبة على خدمة الوطن والمجتمع بإخلاص وتفاني (المنذري، ٢٠١٤).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث بدءاً بالدراسات التي تتعلق بالأزمة الاخلاقية، ومن ثم دراسات تتعلق بالمواطنة الصالحة على النحو التالي:

١. الدراسات المتعلقة بالأزمة الاخلاقية :

أجرى ايلي (Ellie, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد الخصائص المشتركة للقادة التربويين الأخلاقيين، وكذلك استكشاف مدى كون اتخاذ القرارات الأخلاقية مؤشراً لقائد أخلاقي فعال، وركزت الدراسة على منهجية المقارنة باستخدام اداة جمع البيانات من (١٦٨) مدرساً من اعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات في جنوب كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن أهم خمس خصائص للقادة التربويين الأخلاقيين هي الصدق والاستماع والنزاهة والكفاءة والتحفيز، كذلك هناك علاقة قوية بين القيادة الفعالة وصنع القرار الأخلاقي.

وأجرت ستيب وماننجر (Staib & Maninger, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على ممارسة القيادة الأخلاقية في الإدارة المدرسية وأثرها على الصحة النفسية للطلبة في ولاية تكساس، وأستخدم المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم اجراء مقابلة مع ثلاث مدراء مدارس، وأشارت النتائج إلى أن المديرين الثلاث أشاروا إلى عدم حصولهم على التدريب في مجال القيادة الأخلاقية، وأن هناك فروقا في ممارسة القيادة الأخلاقية تعزى إلى متغير حجم المنطقة التعليمية، لصالح المناطق الصغيرة، وأن السلوكيات الأخلاقية من قبل الطلاب كان أهم الاعتبارات التي يجب التركيز عليها في ممارسة القيادة الأخلاقية لدى المديرين.

هدفت دراسة العرايضة (٢٠١٢) إلى الكشف عن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية وعلاقته بمستوى ممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، وأستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات استخدمت أداتان، الأولى "استبانة القيادة الأخلاقية"، أما الثانية فكانت استبانة "سلوك المواطنة التنظيمية" وطبقت على عينة مكونة من (٣٥١) معلماً ومعلمة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة مديري المدارس الحكومية في عمان للقيادة الأخلاقية والسلوك التنظيمي كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية بين القيادة الأخلاقية وسلوك المواطنة لدى مديري المدارس الثانوية.

وأجرى عابدين وشعيبات وحلبية (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرف تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية في محافظة القدس، وأستخدم المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي المدارس الحكومية في محافظة القدس، بلغت (٣٣٩) معلماً باستخدام استبانة مكونة من (٥٢) بنداً موزعاً في ثلاثة مجالات، وأشارت النتائج إلى أن ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كما يقدرها المعلمون جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين بحسب جنس المعلم، لصالح الذكور، فيما لا توجد فروق في متوسطات استجابات المعلمين بحسب المؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة الدراسية، والمديرية التي يتبع لها المعلم.

وهدفت دراسة الأحمد (٢٠١٢) إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية في مواجهة الأزمة الأخلاقية بأبعادها المختلفة في المجتمع الأردني، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار ثلاث جامعات بطريقة مقصودة، من ثم تم اختيار (٤٢٤) عضو هيئة تدريس بطريقة عشوائية بسيطة من الجامعات التي وقع عليها الاختيار، وطبق عليهم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مظاهر دالة إحصائية للأزمات الأخلاقية التي تواجه المجتمع الأردني كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، كان أبرزها بالترتيب: البعد التكنولوجي الإعلامي، البعد الاقتصادي، البعد التربوي، والأبعاد الاجتماعي، والثقافي، والديني، وأخيراً جاء البعد السياسي، ولم تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمظاهر الأزمة الأخلاقية ولأسباب الأزمة الأخلاقية من جميع الأبعاد باختلاف الجنس.

وهدفت دراسة مادينجلو ويوسال وسارير (Madenoglu, Uysal & Sarier, 2014) إلى تعرف سلوكيات القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الابتدائية في الأناضول بتركيا وعلاقتها بالرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي، وتم إجراء الدراسة من خلال استخدام طريقة المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق استبانة على (٩٤٠) معلماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القيادة الأخلاقية لها تأثير كبير على الرضا والالتزام التنظيمي للمعلمين، كما أن سلوكيات القيادة الأخلاقية تعد مؤشراً كبيراً على شعور المعلمين بالرضا والالتزام.

وأجرى سينيورت ودينك (Senyurt and Dinc, 2015) دراسة هدفت إلى اختبار أثر القيادة الأخلاقية على سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي المدارس الابتدائية والعليا الخاصة في البوسنة والهرسك، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت أداة الدراسة من مقياسين: الأول استبانة سلوك المواطنة التنظيمية وتتكون من (١٦) فقرة، أما الأداة الثانية فكانت استبانة القيادة الأخلاقية وتتكون من (١٠) فقرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة وقوية بين القيادة الأخلاقية وسلوك المواطنة التنظيمية، ووجود علاقة موجبة وقوية بين القيادة الأخلاقية وكل مجال من مجالات سلوك المواطنة التنظيمية.

وأجرى الشرفاوي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لسلوكيات القيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين، وعلاقة مستوى التماثل التنظيمي، واتبع المنهج الوصفي الارتباطي من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من (٥٠٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لسلوكيات القيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والنوع الاجتماعي.

وأجرت الشوادي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها، واستخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ الجامعي بجميع وسائله وأدواته وإمكاناته المادية والبشرية يؤثر في وجود أزمة القيم الأخلاقية للطلاب بنسبة (٩٤%) لطالبات الفرقة الرابعة، و(٧٦%) لطالبات الفرقة الثانية، كما أشارت طالبات الفرقة الرابعة وأن أعضاء هيئة التدريس لهم دور محايد في انتشار أزمة القيم الأخلاقية للطلاب (٦٤%)، والتأكيد على تفعيل دور الأنشطة والاتحادات الطلابية من خلال إقامة بعض المسابقات الدينية والثقافية والرياضية، وأهمية القدوة الصالحة في المناخ الجامعي.

وأجرى درادكة والمطيري (٢٠١٧) دراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة مديرات المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية ودورها في تعزيز الثقة التنظيمية من وجهة نظر المعلمات، واتبع المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة من (٤٣٢) معلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: جاءت جميع أبعاد محور القيادة الأخلاقية، أبعاد محور الثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات (عالية جداً) وفقاً لمقياس الدراسة، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيري القيادة الأخلاقية والثقة التنظيمية وجميع مجالاتها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مستوى القيادة الأخلاقية والثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمكتب الإشرافي).

وأجرت الصقر (٢٠١٨) دراسة هدفت الدراسة الكشف عن واقع ممارسة مديرات الإدارات لأبعاد القيادة الأخلاقية بالإدارة العامة للتعليم في منطقة تبوك، ودرجة تحقق الولاء التنظيمي لمنسوبات الإدارة العامة للتعليم في منطقة تبوك من وجهة نظرهن، وأستخدم المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها ميدانياً على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهن (١٨٠) مشرفة وإدارية اختيروا بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاءت درجة ممارسة مديرات الإدارات لأبعاد القيادة الأخلاقية كبيرة، كما جاءت جميع أبعاد الولاء التنظيمي بدرجة تحقق كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد القيادة الأخلاقية وأبعاد الولاء التنظيمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في بعد السلوكيات الإدارية الأخلاقية تبعاً للمسمى الوظيفي لصالح الإداريات.

٢. الدراسات المتعلقة بالمواطنة الصالحة:

أجرى سيم (Sim,2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تصورات المعلمين في سنغافورة عن المواطنة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة حالة طبقت على عينة الدراسة مكونة من (٨) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من أربع مدارس ثانوية، وأظهرت الدراسة أن المعلمين يرون أن للمواطنة أربعة معان هي: المواطنة كهوية، والمواطنة كمشاركة، والوعي بماضي الأمة، والمواطنین المفكرون، كذلك أظهرت وجود ارتباط بين مفهوم المعلمين للمواطنة وتصورهم لهدف تربية المواطنة، وكشفت الدراسة أن المعلمين لم يظهروا أي اهتمام بالبعد العالمي لتربية المواطنة.

وقامت كوتسليني (Koutselini,2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة المعلمين نحو المواطنة في قبرص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية في جامعة قبرص تم تطبيق استبانة عليهم، وأظهرت النتائج تقدماً في الاتجاهات نحو المواطنة بشكل إيجابي، كذلك أظهرت سلسلة متصلة من المفاهيم حول المواطنة والتي تتماشى مع الخطاب حول حقوق الإنسان.

وأجرى يلماز وتسدان (Yilmaz & Tasdan,2009) دراسة هدفت إلى استطلاع وجهات نظر وتصورات معلمي المدارس الابتدائية في تركيا نحو المواطنة، والعدالة التنظيمية، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هذه التصورات تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، وتخصص المعلم في الجامعة، والأقدمية في الخدمة، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال توزيع استبانة مكونة من جزأين سلوك المواطنة للمدارس والعدالة التنظيمية على عينة مكونة من (٢٣٨) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى المعلمين اتجاهات ايجابية نحو المواطنة، كما أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لا تختلف تبعاً لمتغيرات متغير الجنس، وتخصص المعلم في الجامعة، والأقدمية في الخدمة.

وأجرى مارتن وياب (Martin and Yap, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فهم الطلبة في سنغافورة للمواطنة من خلال المسارات، التعليمية، وأعدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالب وطالبة موزعين على (١٦) مدرسة ثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة تبايناً في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين وبينت أن الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والديمقراطية، كذلك أظهرت النتائج إن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة، مثل إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت وبين بعضهم إن مفهوم المواطنة لديه هو المحافظة على بيئة نظيفة، وأما البعض الآخر فقد بين إن المواطن الصالح هو الذي يطيع قوانين بلاده وله مستوى عال من الثقة في الحكومة ومؤسساتها ودورها في تأمين الرفاه الاجتماعي للمواطنين.

وهدفت دراسة الخوالدة (٢٠١٣) التعرف إلى مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٨) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى.

وأجرى العوامرة والزبون (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة لغايات الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد تم تطوير استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت من (٥٥) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية، وأن أعلى درجات الموافقة جاءت على مجال العدالة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشاركة، ووجود علاقة ايجابية بين تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية.

وقام العتيبي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واتباع المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام استبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت بدرجة تقدير متوسط، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص والخبرة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

أغراض الدراسة وأهدافها: فقد تناولت الدراسات مجموعة من الاغراض والأهداف فبعضها تناول القيادة الأخلاقية وارتباطها مع متغير آخر كدراسة الصقر (٢٠١٨)، ودراسة درادكة والمطيري (٢٠١٧)، ودراسة الشرقاوي (٢٠١٦)، ودراسة مادينجلو ويوسال وسارير (Madeoglu, Uysal & Sarier, 2014)، ودراسة سينيورت ودينك (Senyurt and Dinc, 2015)، ودراسة العرايضة (٢٠١٢)، ودراسة ستيب وماننجر (Staub & Maninger, 2012)، ودراسات أخرى تناولت القيادة الأخلاقية بمفردها كدراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسات تناولت المواطنة كدراسة العوامرة والزبون (٢٠١٤)، ودراسة سيم (Sim, 2008)، وفي حين اشتركت الدراسة الحالية جزئياً مع دراسة الشوادفي (٢٠١٦)، ودراسة الأحمد (٢٠١٢) التي تناولت الأزمة الأخلاقية، ودراسة العتيبي (٢٠١٦) التي تناولت المواطنة الصالحة، لكن تختلف مع جميع الدراسات السابقة بدراسة العلاقة بين التصدي للأزمة الأخلاقية وتعزيز قيم المواطنة الصالحة.

أدوات الدراسة ومنهجها: فقد اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة، واتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واختلفت مع دراسة العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الشوادفي (٢٠١٦)، ودراسة الخوالدة (٢٠١٣)، ودراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسة الأحمد (٢٠١٢)، ودراسة كوتسليني (Koutselini, 2008) التي استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة مارتن وياب (Martin and Yap, 2011) التي استخدمت أسلوب المقابلة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بالفئة المستجيبة لمديري المدارس كدراسة الصقر (٢٠١٨)، ودراسة ستيب وماننجر (Staub & Maninger, 2012)، في حين تتشابه مع دراسات أخرى فكانت الفئات المستجيبة من المعلمين كدراسة ودراسة درادكة والمطيري (٢٠١٧)، ودراسة سينيورت ودينك (Senyurt and Dinc, 2015)، ودراسة العتيبي (٢٠١٦)، ودراسة الشرقاوي (٢٠١٦)، ودراسة مادينجلو ويوسال وسارير (Madenoglu, Uysal & Sarier, 2014)، ودراسة العرايضة (٢٠١٢)، ودراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسة يلماز وتسدان (Yilmaz & Tasdan, 2009)، ودراسة سيم (Sim, 2008)، ودراسة كوتسليني (Koutselini, 2008)، كذلك تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بالفئة المستجيبة الطلبة كدراسة الشوادفي (٢٠١٦)، ودراسة العوامرة والزبون (٢٠١٤)، ومن اعضاء هيئة تدريس كدراسة الخوالدة (٢٠١٣)، دراسة ايلي (Ellie, 2010).

وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تناولت موضوع الازمة الاخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، بالإضافة إلى تمييزها عن غيرها من الدراسات السابقة في مجالات اداة الدراسة، والفترة الزمنية والعينة. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وتطوير أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام أداة وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في المناطق التعليمية (الاحمدي ومبارك الكبير) بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٤٦٣٢) معلماً ومعلمة، وفقاً لإحصائيات وزارة التربية بدولة الكويت لعام ٢٠١٨.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية بنسبة (٨%)، وعددهم (٣٥٧) معلماً ومعلمة من المناطق التعليمية (الاحمدي ومبارك الكبير) في وزارة التربية في دولة الكويت. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الجدول (١) توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	170	٤٨%
	أنثى	187	% 52
المجموع		٣٥٧	%١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	207	%٥٨
	دراسات عليا	150	%٤٢
المجموع		٣٥٧	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	122	%٣٤
	٥- أقل من ١٠ سنوات	144	%٤٠
	١٠ سنة فأكثر	91	%٢٥
المجموع		٣٥٧	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة من خلال الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة الأحمد (٢٠١٢)، والخوالدة (٢٠١٣)، والعوامرة والزيون (٢٠١٤)، والشرفاوي (٢٠١٦)، والشوادي (٢٠١٦)، والعتيبي (٢٠١٦)، ودرادكة والمطيري (٢٠١٧)، والصقر (٢٠١٨)، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء: تناول الجزء الأول: معلومات عامة عن المستجيب، إما الجزء الثاني: اشتمل على فقرات عن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية عددها (٣٠) فقرة موزعه على أربع مجالات هي (السمات الشخصية الأخلاقية، العلاقات الانسانية، النصح والارشاد، تفعيل الانشطة الطلابية)، والجزء الثالث اشتمل على فقرات عن درجة تعزيز مديري المدارس لقيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية عددها (٢٩) فقرة موزعه على أربع مجالات هي (الانتماء والولاء، الوعي السياسي، التسامح واحترام الآخر، العمل الاجتماعي)، ونتيجة لذلك أصبحت الاستبانة بصورتها الأولية ملحق (١). وتكون الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، بواحد من البدائل (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على (٢٠) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والجامعات الكويتية من المختصين في الإدارة التربوية والأصول ملحق (٢)، لقراءة فقرات أداة الدراسة، وإبداء ملاحظاتهم عليها من حيث: مدى مناسبة الفقرات لما وضعت له، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، وحذف غير المناسب من الفقرات، واقتراح فقرات مناسبة، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وبناءً على تعديلات المحكمين لمحتوى كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة موافقة (١٦) محكماً فأكثر إذ اعتبرت مؤشراً على صدق الفقرة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء تعديلات في صياغة الفقرات، وحذف فقرة واحدة، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة للجزء الثاني، والجزء الثالث من (٢٨) فقرة كما هو موضح في الملحق (٣).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) إذ بلغ (٠.٩١) واعتبرت هذه القيم مقبول لغايات تطبيق هذه الدراسة، والجدول (٢) يبين قيم معامل الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة (كرونباخ ألفا)

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
السمات الشخصية الأخلاقية	٨	٠.٨٣
العلاقات الانسانية	٧	٠.٨٣
النصح والارشاد	٨	٠.٨٢

٠.٨٤	٧	تفعيل الانشطة الطلابية
٠.٨٦	٣٠	التصدي للأزمة الأخلاقية ككل
0.88	٧	الانتماء والولاء
0.89	٨	الوعي السياسي
0.90	٦	التسامح واحترام الآخر
0.86	٧	العمل الاجتماعي
٠.٩١	٥٨	الأداة ككل

ويتبين من الجدول (٢) أن معاملات الثبات لجميع مجالات أداة الدراسة وهي معاملات ثبات مقبولة لإجراء الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بحيث تعطى (الإجابة كبيرة جداً خمس درجات، والإجابة كبيرة أربع درجات، والإجابة متوسطة ثلاث درجات، والإجابة قليلة درجتان، والإجابة قليلة جداً درجة واحدة) وهي تمثل رقمياً (١،٢،٣،٤،٥) على الترتيب، وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج، وقد استخدم المقياس الآتي في الحكم على مستوى الفقرة أو المجال، وبذلك يتضح لنا ما يلي:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{1-5}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة. وهكذا تصبح عدد الفئات كالتالي: (٣.٦٨-٥.٠٠) درجة مرتفعة، و(٢.٣٤-٣.٦٧) درجة متوسطة، و(١.٠٠-٢.٣٣) درجة قليلة.

إجراءات الدراسة:

تحديد مشكلة الدراسة ووضع مخطط لها، وتطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

أخذ الموافقة على تطبيق الدراسة بالتنسيق مع الجهات المعنية، وهي كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، ووزارة التربية في الكويت، لغايات تسهيل الدراسة والسماح بتطبيق أداة الدراسة الملاحق (٤).

توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، ثم متابعة واسترجاع الاستبانات.

التعامل مع الاستبانات وادخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات الوسيطة وهي:

الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: (اقل من ٥ سنوات، ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنة فأكثر).

المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).

المتغير المستقل: درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية.

جـ. المتغير التابع: تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، سوف يتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية (spss) على النحو الآتي: للإجابة عن السؤالين الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب على مستوى الفقرة والمجال، وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي، وللإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة واتجاهها.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وتم عرضها من خلال تسلسل أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول:

ما درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة على حده، وللمجالات مجتمعة مرتبة تنازلياً بحسب قيمة المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (٣) ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات درجة التصدي للأزمة الأخلاقية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	النصح والارشاد	3.85	0.82	مرتفعة
٢	٢	العلاقات الانسانية	3.81	0.79	مرتفعة
٣	٤	تفعيل الانشطة الطلابية	3.77	0.85	مرتفعة
٤	١	السمات الشخصية الأخلاقية	3.37	1.05	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.70	0.80	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية ككل (٣.٧٠)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٠)، وبدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣.٣٧-٣.٨٥)، وكان أعلاها لمجال النصح والارشاد بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٢)، وبدرجة مرتفعة، ومجال العلاقات الانسانية بمتوسط حسابي (٣.٨١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٩)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال تفعيل الانشطة الطلابية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٥)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة مجال السمات الشخصية الأخلاقية بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وبانحراف معياري بلغ (١.٠٥) وبدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال بشكل مفصل، والجدول ذوات الأرقام (٤، ٥، ٦، ٧) توضح ذلك، حيث يتم عرضها مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

أولاً: النصح والارشاد: لبيان درجة ممارسة النصح والارشاد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال النصح والارشاد مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٨	يحرص مدير المدرسة على ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق	4.12	0.89	مرتفعة
٢	١٧	ينمي مدير المدرسة احترام انظمة المدرسية لدى الطلبة	4.10	0.90	مرتفعة
٣	٢٠	يعمل مدير المدرسة وفق تعليمات مجلس الضبط المدرسي	3.99	0.94	مرتفعة
٤	١٦	يعمل مدير المدرسة على نشر الوعي الديني والأخلاقي	3.98	1.01	مرتفعة
٥	١٩	يعدل مدير المدرسة سلوك الطلبة الخاطئ فور حدوثه	3.81	0.99	مرتفعة
٦	٢٣	يشارك مدير المدرسة أولياء الأمور بالقرارات المتعلقة بأبنائهم وأطلاعهم على مستواهم الأخلاقي	3.79	1.17	مرتفعة
٧	٢١	يرشد مدير المدرسة الطلبة للاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي	3.65	1.18	متوسطة
٨	٢٢	يشارك مدير المدرسة الطلبة المتميزين في اتخاذ القرارات	3.36	1.16	متوسطة
					الدرجة الكلية
					3.85
					٠.٨٥

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال النصح والارشاد تراوحت ما بين (٣.٣٦-٤.١٢)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (١٨) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة على ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق بالمرتبة الأولى ومتموسط حسابي قدره (٤.١٢) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٢) ونصها " يشارك مدير المدرسة الطلبة المتميزين في اتخاذ القرارات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٦) وانحراف معياري قدره (١.١٦) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: العلاقات الانسانية: لبيان درجة ممارسة العلاقات الانسانية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٥) يبين ذلك.:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العلاقات الانسانية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	يحافظ مدير المدرسة على الأسرار الخاصة بالطلبة	4.01	0.83	مرتفعة
٢	١٥	يتعامل مدير المدرسة مع أولياء الأمور باحترام وتقدير	3.94	0.85	مرتفعة
٣	١٠	يراعي مدير المدرسة العادات والتقاليد في التعامل مع الطلبة	3.81	0.96	مرتفعة
٤	١٢	يحترم مدير المدرسة مشاعر الطلبة وأقدر احتياجاتهم	3.79	1.01	مرتفعة
٥	١٣	يقدر مدير المدرسة ظروف الطلبة بشكل موضوعي	3.75	0.97	مرتفعة
٦	١٤	يتفقد مدير المدرسة الطلبة للاطمئنان على أحوالهم	3.69	1.08	مرتفعة
٧	٩	يشارك مدير المدرسة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية	3.68	1.23	مرتفعة
					الدرجة الكلية
			3.81	0.79	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال العلاقات الانسانية تراوحت ما بين (٣.٦٨-٤.٠١)، وجميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١١) والتي نصها " يحافظ مدير المدرسة على الأسرار الخاصة بالطلبة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٤.٠١) وانحراف معياري قدره (٠.٨٣) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٩) ونصها " يشارك مدير المدرسة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٨) وانحراف معياري قدره (١.٢٣) وبدرجة مرتفعة.

ثالثاً: تفعيل الانشطة الطلابية: لبيان درجة ممارسة تفعيل الانشطة الطلابية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٦) يبين ذلك.:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال تفعيل الانشطة الطلابية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	يحرص مدير المدرسة على تنمية روح التعاون بين الطلبة	3.97	1.10	مرتفعة
٢	٢٤	يشجع مدير المدرسة المرشد على عمل محاضرات عن الأخلاق وسلوكيات الطلبة	3.88	1.12	مرتفعة
٣	٢٦	يقيم مدير المدرسة أنشطة تحث الطلبة على الالتزام بالسلوك الأخلاقي	3.87	1.06	مرتفعة
٤	٢٩	يحرص مدير المدرسة على تنمية العمل التطوعي لدى الطلبة	3.78	1.22	مرتفعة
٥	٣٠	يعقد مدير المدرسة ندوة حول علاج الأزمة الأخلاقية بمشاركة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور	3.67	1.27	متوسطة
٦	٢٧	يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في الأنشطة الطلابية	3.66	1.26	متوسطة
٧	٢٨	يدعم مدير المدرسة إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى تنمية القيم الاخلاقية	603.	1.33	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٧٧	١.٠٥	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال تفعيل الأنشطة الطلابية تراوحت ما بين (٣.٥٦-٣.٩٧)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٥) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة على تنمية روح التعاون بين الطلبة " بالمرتبة الأولى ومتوسط حسابي قدره (٣.٩٧) وانحراف معياري قدره (١.١٠) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٨) ونصها " يدعم مدير المدرسة إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى تنمية القيم الاخلاقية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٦) وانحراف معياري قدره (١.٣٣) وبدرجة متوسطة.

رابعاً: السمات الشخصية الأخلاقية: لبيان درجة ممارسة السمات الشخصية الأخلاقية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال السمات الشخصية الأخلاقية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	٧	يحرص مدير المدرسة بأن يكون قدوة حسنة للطلبة	3.77	0.91	مرتفعة
	١	يعمل مدير المدرسة على تحقيق العدالة بين الطلبة	3.76	0.93	مرتفعة
	٣	يتصرف مدير المدرسة بحكمة خلال الأزمات	3.68	1.02	مرتفعة
	٦	يعزز مدير المدرسة الجوانب الإيجابية لدى الطلبة	3.34	1.01	متوسطة
	٨	يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين لحل مشكلات الطلبة السلوكية	3.24	1.11	متوسطة
	٢	يتعامل مدير المدرسة مع الطلبة بهرولة	3.23	0.95	متوسطة
	٥	يعتمد مدير المدرسة الشفافية والنزاهة في تصرفاته مع الطلبة	3.17	0.94	متوسطة
	٤	تتوافق أقوال مدير المدرسة مع أفعاله	2.76	1.03	متوسطة
الدرجة الكلية					متوسطة
			٣.٣٧	٠.٨٢	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال السمات الشخصية تراوحت ما بين (٢.٧٦ - ٣.٧٧)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٧) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة بأن يكون قدوة حسنة للطلبة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣.٧٧) وانحراف معياري قدره (٠.٩١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٤) ونصها " تتوافق أقوال مدير المدرسة مع أفعاله بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦) وانحراف معياري قدره (١.٠٣) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول ذات الأرقام (٨،٩) تبين ذلك.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	س	السمات الشخصية الأخلاقية	العلاقات الانسانية	النصح والارشاد	تفعيل الانشطة الطلابية	الكلي	
الجنس	ذكر	س	3.27	3.74	3.68	3.67	3.59	
		ع	1.04	0.85	0.86	0.88	0.84	
	أنثي	س	3.45	3.94	3.93	3.84	3.79	
		ع	0.96	0.72	0.78	0.81	0.75	
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	س	3.31	3.74	3.71	3.64	3.60	
		ع	1.07	0.84	0.87	0.95	0.88	
	٥ - ١٠ سنوات	س	3.41	3.93	3.89	3.84	3.76	
		ع	0.91	0.70	0.76	0.71	0.69	
	أكثر من ١٠ سنوات	س	3.37	3.83	3.83	3.80	3.71	
		ع	1.06	0.85	0.86	0.90	0.86	
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.41	3.88	3.86	3.82	3.74
			ع	1.02	0.79	0.83	0.84	0.81
دراسات عليا		س	3.31	3.79	3.75	3.68	3.63	
		ع	1.01	0.78	0.81	0.86	0.79	

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فوقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، تمّ إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (٩) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (٩) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات الازمة الاخلاقية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.090	2.885	2.915	1	2.915	السمات الشخصية الأخلاقية	الجنس هوتلنج=٠.٠٦٥ ح=٠.٠٢٦
*0.018	5.641	3.491	1	3.491	العلاقات الانسانية	
*0.007	7.451	5.004	1	5.004	النصح والارشاد	
0.081	3.072	2.209	1	2.209	تفعيل الانشطة الطلابية	
*0.023	5.201	3.330	1	3.330	الدرجة الكلية	
0.146	1.932	1.298	2	2.595	السمات الشخصية الأخلاقية	سنوات الخبرة ويلكس=٠.٢٥٤ ح=٠.٩٧١
0.106	2.255	1.396	2	2.792	العلاقات الانسانية	
0.119	2.141	1.540	2	3.079	النصح والارشاد	
0.668	0.403	0.408	2	0.815	تفعيل الانشطة الطلابية	
0.188	1.682	1.077	2	2.153	الدرجة الكلية	
0.224	1.486	0.998	1	0.998	السمات الشخصية الأخلاقية	المؤهل العلمي هوتلنج=٠.٠٦٥ ح=٠.٠٠٨
0.267	1.238	0.766	1	0.766	العلاقات الانسانية	
0.141	2.173	1.563	1	1.563	النصح والارشاد	
0.366	.819	0.828	1	0.828	تفعيل الانشطة الطلابية	
0.208	1.589	1.017	1	1.017	الدرجة الكلية	

		0.672	352	236.401	السمات الشخصية الأخلاقية	الخطأ
		0.619	352	217.849	العلاقات الانسانية	
		0.719	352	253.086	النصح والارشاد	
		1.010	352	355.676	تفعيل الانشطة الطلابية	
		0.640	352	225.356	الدرجة الكلية	
			357	5445.031	السمات الشخصية الأخلاقية	الدرجة الكلية
			357	5504.082	العلاقات الانسانية	
			357	5321.656	النصح والارشاد	
			357	4411.184	تفعيل الانشطة الطلابية	
			357	5116.553	الدرجة الكلية	

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) إذ بلغت (٥.٢٠١) ومستوى دلالة (٠.٠٢٣) للدرجة الكلية ولصالح الإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مجالين هما (النصح والارشاد، العلاقات الإنسانية) ولصالح الإناث، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مجالي (السمات الشخصية الأخلاقية، تفعيل الأنشطة الطلابية). كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (١.٦٨٢) ومستوى دلالة (٠.١٨٨)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠.٠٥). كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (١.٥٨٩) ومستوى دلالة (٠.٢٠٨)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠.٠٥).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة على انفراد، وللمجالات مجتمعة مرتبة تنازلياً بحسب قيمة المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (١٠) ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات تعزيز قيم المواطنة الصالحة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	الانتماء والولاء	3.62	0.96	متوسطة
٢	٣	التسامح واحترام الآخر	3.57	1.04	متوسطة
٣	٢	الوعي السياسي	3.45	1.09	متوسطة
٤	٤	العمل الاجتماعي	3.36	1.08	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.50	1.02	متوسطة

يبين الجدول (١٠) أن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية ككل متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وانحراف معياري (١.٠٢)، والمجالات جميعها جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٣.٣٦-٣.٦٢)، وقد جاء مجال الانتماء والولاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، وانحراف معياري قدره (٠.٩٦)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التسامح واحترام الآخر بمتوسط حسابي (٣.٥٧)، وانحراف معياري قدره (١.٠٤)، وبدرجة متوسطة، بينما مجال الوعي السياسي جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وانحراف معياري (١.٠٩)، وبدرجة متوسطة، واخيراً مجال العمل الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٦)، وانحراف معياري بلغ (١.٠٨)، وبدرجة متوسطة. للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، والجدول ذوات الأرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤) توضح ذلك على النحو التالي:

أولاً: الانتماء والولاء: لبيان مستوى الانتماء والولاء تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (١١) يبين ذلك.:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الانتماء والولاء مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	يعمل مدير المدرسة على توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب	4.00	0.99	مرتفعة
٢	١	يشجع مدير المدرسة الطلبة على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية	3.94	1.02	مرتفعة
٣	٦	يعزز مدير المدرسة نظرة الطلبة الإيجابية نحو الأسرة والتمسك بتقاليدها	3.69	1.17	مرتفعة
٤	٣	يعمل على مدير المدرسة بث روح القومية لدى الطلبة من خلال تعزيز النظرة الإيجابية للوحدة مع البلاد العربية	3.58	1.23	متوسطة
٥	٤	يقدم مدير المدرسة نماذج من البطولات الكويتية والعربية في المحافظة على تراب الوطن واستقلاله	3.47	1.22	متوسطة
٦	٥	يعرف مدير المدرسة الطلبة بأخطار التقليد الأعمى والذوبان في الثقافات الأخرى	3.33	1.21	متوسطة
٧	٧	يحرص مدير المدرسة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية	3.32	1.21	متوسطة
					الدرجة الكلية
			٣.٦٢	٠.٩٦	متوسطة

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال تفعيل الانتماء والولاء تراوحت ما بين (٣.٣٢-٤)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٢) والتي نصها " يعمل مدير المدرسة على توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمائتها من التخريب " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٤) وانحراف معياري قدره (٠.٩٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٧) ونصها " يحرص مدير المدرسة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٣٢) وانحراف معياري قدره (١.٢١) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: التسامح واحترام الآخر: لبيان مستوى التسامح واحترام الآخر تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (١٢) يبين ذلك:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التسامح واحترام الآخر مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٩	يعمل مدير المدرسة على ايجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة	3.76	1.08	مرتفعة
٢	١٨	يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة	3.70	1.22	مرتفعة
٣	٢٠	يناقش مدير المدرسة الطلبة في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وآثارها القيمية والأخلاقية	3.67	1.27	متوسطة
٤	٢١	يدرّب مدير المدرسة الطلبة على تقبل النقد والآراء المختلفة	3.59	1.22	متوسطة
٥	١٧	يدرّب مدير المدرسة الطلبة على الحوار القائم على الإقناع بالحاجة والدليل	3.45	1.25	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٥٧	١.٠٨	متوسطة

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال التسامح واحترام الآخر تراوحت ما بين (٣.٢٥ - ٣.٧٦)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (١٩) والتي نصها يعمل مدير المدرسة على ايجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣.٧٦) وانحراف معياري قدره (١.٠٨) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (١٦) ونصها " يشجع مدير المدرسة الطلبة على الانفتاح على الحضارات الأخرى " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٥) وانحراف معياري قدره (١.٢٦) وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: الوعي السياسي: لبيان مستوى الوعي السياسي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (١٣) يبين ذلك.:

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الوعي السياسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٨	يحرص مدير المدرسة على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها	3.76	1.15	مرتفعة
٢	٩	يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطن الكويتي	٥3.6	1.17	متوسطة
٣	١٢	يعزز مدير المدرسة لدى الطلبة أن كرامة المواطن تنبع من التزامه بواجباته	٣3.5	1.19	متوسطة
٤	١٠	يدرّب مدير المدرسة الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات	٩3.4	1.18	متوسطة
٥	١١	يسمح مدير المدرسة للطلبة ويشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بحرية دون خوف	3.47	1.15	متوسطة
٦	١٥	يوعي مدير المدرسة الطلبة بدور القانون في تحقيق الأمن والاستقرار	3.30	1.29	متوسطة
٧	١٣	يوجه مدير المدرسة الطلبة نحو معرفة حقوقهم الوطنية والدستورية	3.21	1.35	متوسطة
٨	١٤	يوضح مدير المدرسة بين الحين والآخر مهام السلطات المختلفة تجاه الشعب	3.18	1.37	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٤٥	١.٠٩	متوسطة

يبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الوعي السياسي تراوحت ما بين (٣.١٨ - ٣.٧٦)، وفقرات هذا المجال جميعها جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (٨) جاءت بدرجة مرتفعة ونصها " يحرص مدير المدرسة على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها" وحصلت على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣.٧٦) وانحراف معياري قدره (١.١٥)، في حين جاءت الفقرة (١٤) ونصها " يوضح مدير المدرسة بين الحين والآخر مهام السلطات المختلفة تجاه الشعب " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٨) وانحراف معياري قدره (١.٣٧) وبدرجة متوسطة.

رابعاً: العمل الاجتماعي: لبيان مستوى العمل الاجتماعي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (١٤) يبين ذلك.:

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العمل الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٨	يحث مدير المدرسة الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد باعتبارها جزء من الهوية الوطنية	3.74	1.14	مرتفعة
٢	٢٧	يشجع مدير المدرسة الطلبة على ممارسة العمل الجماعي واكتساب روح الفريق	٦٩3.	1.14	مرتفعة
٣	٢٣	يقدر مدير المدرسة أهمية وحدة النسيج الاجتماعي الواحد	3.32	1.16	متوسطة
٤	٢٥	ينمي مدير المدرسة روح المبادرة لدى الطلبة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع	3.27	1.14	متوسطة
٥	٢٤	يعزز مدير المدرسة نظرة الطلبة الإيجابية نحو قيم العمل والإنتاج	3.23	1.18	متوسطة
٦	٢٢	يؤكد مدير المدرسة على ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	3.15	1.16	متوسطة
٧	٢٦	يحرص مدير المدرسة على تبصير الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها	١٢3.	1.23	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٣٦	١.٠٤	متوسطة

يبين الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال العمل الاجتماعي تراوحت ما بين (٣.١٢-٣.٧٤)، وفقرات هذا المجال جاءت ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٨) والتي نصها يحث مدير المدرسة الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد باعتبارها جزء من الهوية الوطنية " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣.٧٤) وانحراف معياري قدره (١.١٤) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢٦) ونصها " يحرص مدير المدرسة على تبصير الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.١٢) وانحراف معياري قدره (١.٢٣) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي لاستجابات أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجداول ذوات الأرقام (١٥،١٦) تبين ذلك.

الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	الفئات	الانتماء والولاء	الوعي السياسي	التسامح الآخر	واحترام العمل الاجتماعي	الكلي
الجنس	ذكر	س	3.52	3.33	3.47	3.40
		ع	1.05	1.13	1.06	1.02
	أنثي	س	3.71	3.55	3.64	3.58
		ع	0.92	1.05	1.03	0.98
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	س	3.50	3.33	3.49	3.42
		ع	1.02	1.13	1.03	1.03
	٥ - ١٠ سنوات	س	3.74	3.60	3.68	3.62
		ع	0.84	0.95	0.96	0.87
		س	3.56	3.35	3.48	3.40
		ع	1.05	1.23	1.18	1.12
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.67	3.50	3.63	3.55
		ع	0.96	1.07	1.03	0.99
	دراسات عليا	س	3.54	3.38	3.46	3.42
		ع	0.97	1.12	1.06	1.02

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسائية لأداء أفراد العينة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فوقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، تمّ إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (١٦) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول (١٦)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات تعزيز قيم المواطنة الصالحة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
٣0.05	3.848	3.535	1	3.535	الانتماء والولاء	الجنس هوتلنج=٠.١ ٣٠ ح=٠.٠٢١
5٦0.0	3.484	4.286	1	4.286	الوعي السياسي	
0.118	2.454	2.670	1	2.670	التسامح واحترام الآخر	
0.226	1.472	1.727	1	1.727	العمل الاجتماعي	
0.074	3.207	3.175	1	3.175	الدرجة الكلية	
0.061	2.825	2.596	2	5.191	الانتماء والولاء	سنوات الخبرة ويلكس=٠.٠ ١٥ ح=٠.٩٤٧
0.068	3.306	3.897	2	7.794	الوعي السياسي	
0.116	2.171	2.547	2	5.094	التسامح واحترام الآخر	
0.127	2.074	2.257	2	4.513	العمل الاجتماعي	
0.076	2.599	2.573	2	5.147	الدرجة الكلية	
0.179	1.816	1.669	1	1.669	الانتماء والولاء	المؤهل العلمي هوتلنج=٠.٥ ٦٠ ح=٠.٠٠٩
0.269	1.227	1.446	1	1.446	الوعي السياسي	
0.175	1.846	2.166	1	2.166	التسامح واحترام الآخر	
0.117	2.467	2.684	1	2.684	العمل الاجتماعي	
0.160	1.983	1.963	1	1.963	الدرجة الكلية	

		0.919	352	323.380	الانتماء والولاء	الخطأ
		1.179	352	414.991	الوعي السياسي	
		1.174	352	413.080	التسامح واحترام الآخر	
		1.088	352	383.025	العمل الاجتماعي	
		0.990	352	348.537	الدرجة الكلية	
			357	5011.980	الانتماء والولاء	الدرجة الكلية
			357	4678.156	الوعي السياسي	
			357	4459.167	التسامح واحترام الآخر	
			357	4933.367	العمل الاجتماعي	
			357	4731.307	الدرجة الكلية	

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) اذ بلغت (٣.٢٠٧) ومستوى دلالة (٠.٠٧٤) وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠.٠٥). كما يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (٢.٥٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٧٦)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠.٠٥). كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (١.٩٨٣) ومستوى دلالة (٠.١٦٠)، وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات، حيث تعد هذه القيم غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (٠.٠٥).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس:

هل هناك علاقة ارتباطيه بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية ودورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية ودورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

الجدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون بين درجة التصدي للأزمة الأخلاقية وتعزيز المواطنة الصالحة

المجال	الانتماء والولاء	الوعي السياسي	التسامح واحترام الآخر	العمل الاجتماعي	قيم المواطنة
السمات الشخصية	معامل الارتباط	**٠.٧٧٨	**٠.٧٣٢	**٠.٦٩٣	**٠.٧٧٦
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
العلاقات الانسانية	معامل الارتباط	**٠.٧٦٠	**٠.٧٣٣	**٠.٦٧١	**٠.٧٥٥
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
النصح والارشاد	معامل الارتباط	**٠.٨٦٥	**٠.٨٣٤	**٠.٧٩٤	**٠.٨٧١
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
تفعيل الانشطة الطلابية	معامل الارتباط	**٠.٨٦٤	**٠.٨٥٠	**٠.٨٣٥	**٠.٨٨٧
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الازمة الاخلاقية	معامل الارتباط	**٠.٨٨٥	**٠.٨٩٢	**٠.٨٥٧	**٠.٨٥٤
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

** داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) (٠.٠١) * Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية (طردية) عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وبين دورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٠٠). كما يظهر وجود علاقة ارتباطيه ايجابية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين مجالات درجة التصدي للأزمة الأخلاقية ومجالات تعزيز قيم المواطنة الصالحة.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، واهم التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج إلى أن درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية ككل جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أعلاها لمجال النصح والارشاد وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال العلاقات الإنسانية وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال تفعيل الأنشطة الطلابية بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة مجال السمات الشخصية الأخلاقية بدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى إن السلوكيات الأخلاقية الشخصية تعد من أوامر الدين الإسلامي الحنيف، وهذه السلوكيات يمكن ملاحظتها بشكل واضح من المعلمين، وبالتالي نلاحظ حرص مديري المدارس على إظهارها أثناء تعاملهم مع الطلبة والمعلمين، ويظهر ذلك في تمثلهم للأمانة، والنزاهة، وتحري الصدق، وتقبل النقد، والرفق في المعاملة، وإظهار القدوة الحسنة في السلوك حتى يتولد لدى الطلبة السلوك الإيجابي، والقيم الحميدة التي تتصدى للأزمة الأخلاقية في ظل عصر سريع التطور والتغيير، ومن هنا يشعر المعلمون بانعكاسات هذه الخصائص على سلوكيات المديرين اليومية، ونجد الطلبة يحاولون تقليد مدير المدرسة في كل ما هو حسن من أفعاله، مما يساعد على خلق منظمة تتحلّى بقيم أخلاقية عالية. لذا جاءت تقديرات المعلمين لممارسة المديرين لهذه السلوكيات مرتفعة.

وقد يعزى حصول مجال النصح والارشاد على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة إلى أن المجتمع الكويتي مجتمع إسلامي محافظ يتعامل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية التي تأمرنا بالخلق القويم والسلوك الإيجابي، لذا يتطلب من مدير المدرسة يومياً إرشاد الطلبة من خلال الطابور الصباحي وبعض المحاضرات التوعوية للالتزام بالأخلاق الفاضلة، وخطورة التعامل بشكل خاطئ مع وسائل التواصل الاجتماعي، وإطلاع أولياء الأمور على المشكلات التي تحصل مع الطلبة حال حدوثها لمعالجتها بشكل فوري للمحافظة على المستوى الأخلاقي للطلبة الجيد. بينما يعزى تأخر مجال السمات الشخصية الأخلاقية إلى المرتبة الأخيرة بين المجالات إلى اعتقاد المعلمين أن بعض مدراء المدارس لا يفعل الجانب الأخلاقي في مدرسته على الرغم من امتلاكهم مجموعة من الخصائص الشخصية التي تؤهلهم إلى التفاعل الإيجابي مع المعلمين والطلبة، فيكونوا قدوة لهم في سلوكهم وتصرفاتهم؛ لكي تزيد من ثقته المعلمين والطلبة بهم، والتفاني في خدمة المدرسة، الأمر الذي يعزز السلوك الطوعي لهؤلاء المعلمين والطلبة. وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع دراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسة الشرقاوي (٢٠١٦)، ودراسة الصقر (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية كما يقدرها المعلمون جاءت بدرجة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشوادفي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس لهم دور محايد في أنتشار أزمة القيم الأخلاقية للطلاب، ودراسة العريضة (٢٠١٢) التي أظهرت أن مستوى ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية كان متوسطاً. فيما يلي مناقشة النتائج كل مجال على حدا.

أولاً: النصح والارشاد:

أشارت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١٨) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة على ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة التي تحيط بأبناء المجتمع الكويتي والتي تدعو للتمسك بالقيم والأخلاق تشمل جميع أفراد المجتمع ومنهم الطلبة، ويرى المعلمون أن هناك إدراك من قبل مديري المدارس لمبادئ الأخلاق وقواعدها من أهم ركائز الحياة، وترتبط بالعملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بغرض تنظيم السلوك الانساني، فلأخلاق الفاضلة الدعامة الأولى للمجتمع لذلك يتم ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق . في حين جاءت الفقرة (٢٢) ونصها " يشارك مدير المدرسة الطلبة المتميزين في اتخاذ القرارات " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، ربما يعزى ذلك إلى اتجاه الادارة التربوية الحديثة نحو التشاركية في القرارات؛ إلا أن تفعيل هذا الأمر لم يكن بالصورة المطلوبة بحسب رأي عينة الدراسة.

ثانياً: العلاقات الإنسانية:

أشارت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (١١) والتي نصها " يحافظ مدير المدرسة على الأسرار الخاصة بالطلبة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يعزى ذلك إلى حرص مدير المدرسة بحسب رأي المعلمين على إقامة علاقة ودية مع الطلبة من خلال المعاملة الحسنة، والاهتمام بالنواحي الوجدانية الشعورية للطلبة من خلال الاستماع إلى مشاكلهم والمحافظة على أسرارهم واحترامهم، وتقديرهم، والسؤال عنهم، والاطمئنان على أحوالهم، ومراعاة حاجاتهم ومشاعرهم من أجل كسب ثقة وتقدير الطلبة. في حين جاءت الفقرة (٩) ونصها " يشارك مدير المدرسة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة. ويعزى السبب حسب رأي المعلمين إلى أن العلاقات الاجتماعية والإنسانية في بيئة المدرسة لها دور كبير في تنمية مفاهيم العمل بروح الفريق، والمشاركة في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، كما أن الاهتمام بجوانب العلاقات الإنسانية من شأنه أن يجعل الطلبة أكثر حرصاً على الالتزام القيمي، كما يعزى السبب إلى السمات الاجتماعية التي يتحلّى بها مدير المدرسة مما تؤثر في درجة التزام الطلبة بالأخلاق، ووجود علاقة طيبة ومتعاونة بين مدير المدرسة والطلبة.

ثالثاً: تفعيل الانشطة الطلابية:

أشارت النتائج أن فقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٥) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة على تنمية روح التعاون بين الطلبة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ربما يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن مدير المدرسة قائد عادل في تعامله مع الطلبة، يوزع مهام الأنشطة عليهم وفق قدراتهم ورغباتهم، ويجتهد في توفير الإمكانيات، وتقديم التسهيلات لهم، ويشركهم في التخطيط للأنشطة، ويعزز الأعمال الناجحة التي يتعاون الطلبة في انجازها. في حين جاءت الفقرة (٢٨) ونصها " يدعم مدير المدرسة إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى تنمية القيم الاخلاقية " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. ربما يعود ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة انشغال مديري المدارس بكثرة المهام الإدارية الملقاة على عاتقهم، وضعف الدعم المادي والموازنة المادية المخصصة لتنفيذ إقامة معسكرات طلابية.

رابعاً: السمات الشخصية الأخلاقية:

أشارت النتائج أن فقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٧) والتي نصها " يحرص مدير المدرسة بأن يكون قدوة حسنة للطلبة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى إيمان عينة الدراسة بأن الصفات الشخصية للمدير غالباً ترتبط بطريقة تعامله مع الطلبة في الجانب الإنساني، والتفاعل الإيجابي معهم، فيكون قدوة لهم في سلوكه وتصرفاته، مما يزيد من ثقتهم به، والتزامهم بالسلوك السوي في المدرسة، ويؤثر على الجوانب العاطفية والوجدانية لدى الطلبة مثل احترام المدير وتوقيره. في حين جاءت الفقرة (٤) ونصها " تتوافق أقوال مدير المدرسة مع أفعاله " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة المهام الملقاة على عاتق مدير المدرسة، وعامل النسيان أحياناً بالرغم من أن وفاء المدير بما يلتزم به يتك انطباعاً إيجابياً لدى الآخرين بأنه على قدر كبير من تحمل مسؤولية ما يلتزم به أمامهم، وأن هذا يعد جزءاً لا يتجزأ من تركيبة الشخصية القيادية للمدير.

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟ ومناقشة هذا السؤال تمت كما يلي:

١. متغير الجنس: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس، للدرجة الكلية ولصالح الإناث، كما وجدت فروق في مجالين هما (النصح والارشاد، العلاقات الإنسانية) ولصالح الإناث. وقد يعزى ذلك إلى درجة التزام مديرات المدارس بالأنظمة والقوانين المعمول بها في وزارة التربية الكويتية أكبر من درجة التزام مديري المدارس الذكور، والتنشئة الاجتماعية التي تفرض على المديرات الالتزام أكثر من الذكور؛ كون الأنثى تعتبر مهنة التربية والتعليم طموحاً لها، ولذلك فهي تحاول جاهدة إثبات جدارتها من خلال سعيها لإدراك أهداف رسالة التعليم والتي تؤكد على الإيمان بالقيم والأخلاق وتكوين الإنسان الصالح، كما يعزى ذلك لإدراك الإناث لدور الأخلاق في تحسين تعلم الطلبة. وقد يفسر وجود فروق في جانب العلاقات الإنسانية لصالح الإناث، بأن الإناث عادة ما يكونن أكثر خبرة ومعرفة بجوانب العلاقات الإنسانية، فالجانب الوجداني لديهن أقوى من الذكور، لذا فإن المعلمات يتأثرن بأية أحداث أو مواقف إنسانية تتطلب التدخل والمساعدة سواء لزملاء العمل أم الطلبة، فنجد المديرة تشارك في المناسبات الاجتماعية للطالبات، وتعامل طالباتها برفق وحنان، وطلبة المدارس الابتدائية صغار السن ويحتاجون إلى رعاية واهتمام خاص من قبل المدرسة، والمديرة أقرب للطالبات في هذه السن باعتبارها تمثل الأم لهم في المدرسة.

٢. متغير المؤهل العلمي : أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، والمجالات كافة. وقد يعزى ذلك إلى الوازع الديني، وتشابهه القيم والعادات، وبالتالي قد لا يكون هناك أثر كبير للمؤهل العلمي على درجة ممارسة هذا السلوك، وأن هناك توافقاً في آراء جميع عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية نحو درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسة الشرفاوي (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي.

٣. متغير الخبرة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، والمجالات كافة. وقد يعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة تعتقد أن مديري المدارس يتصرفون في ضوء الصلاحيات التي تمنحها لهم الأنظمة والقوانين، ويكون تعاملهم مع جميع الطلبة بالطريقة نفسها والنمط ذاته بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة، والاعتبارات التي يعتمدها المعلمون في تقديراتهم لدرجة ممارسة مديريهم لدرجة تصدي للأزمة الأخلاقية لا تتأثر كثيراً بالعلاقات المتغيرة عبر السنوات المختلفة، كون هذه الاعتبارات مستمدة من قيم ثابتة لديهم وثقافة مهنية مستقرة وذات طابع ديني إسلامي أخلاقي، قواعد دينية مترسخة في نفسية المدير. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عابدين وشعبيات وحلبية (٢٠١٢)، ودراسة الشرفاوي (٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية ككل كان بدرجة متوسطة، والمجالات جميعها جاءت بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال الانتماء والولاء في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التسامح واحترام الآخر وبدرجة متوسطة، بينما مجال الوعي السياسي جاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، واخيراً مجال العمل الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم الوعي والإدراك بدور مديري المدارس في تعزيز تربية المواطنة الصالحة وقيمها لدى طلبة المدارس الثانوية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية المقدمة في المدارس الثانوية، ودور المدراء من خلال المحاضرات التوعوية، وتفعيل النشاطات الطلابية والمجالس الطلابية التي تشجع على العمل الديمقراطي، وهذا يساعد على توعية الطلبة بمحاور التربية على المواطنة، وإن حسن الانتماء للوطن يضفي على نفسية الفرد الاطمئنان والاستقرار. وقد يعزى حصول مجال الانتماء والولاء على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة إلى أن الولاء والانتماء مفهومان لهما طابع عملي وسلوكي، وتنميتها تتم عبر طرائق وأساليب ذات صبغة تطبيقية، ولذلك يركز عليها مديري المدارس لأهميتها لطلبة المرحلة الثانوية حتى يتم تهيئتهم للمشاركة في الحياة السياسية في المستقبل، ويشيدون بإنجازات وطنهم على كافة المجالات. بينما يعزى حصول مجال العمل الاجتماعي على المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة إلى أن بعض مديري المدارس لا يفعل الجانب الاجتماعي إلى عدة أسباب، منها قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في إقامة البرامج التي تسهم في العمل الاجتماعي، والروتين اليومي، وكثرة الأعباء المناطة بمدراء المدارس، وفلة عقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات العمل الاجتماعي لدى الطلبة، وعدم تخصيص ميزانية خاصة لإقامة البرامج التي تسهم في تنمية التربية الوطنية لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخوالدة (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً بصورة عامة وفي المجالات كافة، ودراسة العتيبي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت بدرجة تقدير متوسط.

أما فيما يختص في المجالات تم مناقشة النتائج لكل مجال لوحدة كما يلي:

أولاً: الانتماء والولاء:

أشارت النتائج إلى أن فقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (٢) والتي نصها يعمل مدير المدرسة على توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن مدير المدرسة يمكن من خلال الإعلام المدرسي أن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الإذاعة المدرسية التي توضح إنجازات الوطن وضرورة المحافظة على الممتلكات العامة من التخريب، وأنها ملك للجميع، كذلك تزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالانتماء إليه. في حين جاءت الفقرة (٧) ونصها " يحرص مدير المدرسة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى المعلمين عينة الدراسة يعتقدوا أن مدير المدرسة يستغل كافة الوسائل المتاحة في المدرسة لدعم الاقتصاد الوطني حتى يتم خلق ثقافة داعمة للمنتج الوطني، وتفعيل دور الشباب في الحياة الاقتصادية، وتنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية من خلال تشجيعهم على شراء السلع الوطنية معللة ذلك بأنها تمتاز بجودة عالية، وتناسب الدخل المحدود.

ثانياً: التسامح واحترام الآخر:

أشارت النتائج إلى أن فقرات هذا المجال جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (١٩) والتي نصها يعمل مدير المدرسة على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تعزى إلى أن من مهام المدير الناجح أن يؤلف بين قلوب الطلبة، وذلك أيماً منه للحفاظ على النسيج الاجتماعي داخل المدرسة، وفي بعض الاحيان يعمل المدير على حل مشكلات الطلبة فيما بينهم ودياً دون اللجوء إلى تعليمات الانضباط المدرسي. في حين جاءت الفقرة (١٦) ونصها " يشجع مدير المدرسة الطلبة على الانفتاح على الحضارات الأخرى " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تعزى إلى اطلاع بعض المدرءاء على الحضارات الأخرى؛ لأنها متعددة الثقافات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة والمواقع الالكترونية. والتأسيس لما يسمى بالمواطنة العالمية، والتي سوف تكون اساساً قويا لتربية المواطن من أجل الكوكب الارضي ككل.

ثالثاً: الوعي السياسي:

أشارت النتائج إلى أن فقرات هذا المجال جميعها جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (٨) جاءت بدرجة مرتفعة ونصها يحرص مدير المدرسة على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها" وحصلت على المرتبة الأولى، و يمكن أن يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد العينة أن مدير المدرسة يعزز المواطنة من خلال إكساب أفرادها روح المسؤولية، وتدريبهم على احترام القانون، وتعويدهم على التعاون، واحترام الرأي الآخر، وعلى العمل الجماعي، وتنمية روح التكافل. في حين جاءت الفقرة (١٤) ونصها " يوضح مدير المدرسة بين الحين والآخر مهام السلطات المختلفة تجاه الشعب " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن بعض مديري المدارس لا يشاركون في الحياة السياسية نظراً لطبيعة عملهم، وعدم خضوعهم لدورات تدريبية تبين مهام السلطات التنفيذية والسلطات التشريعية في دولة الكويت، وكذلك قلة اطلاعهم على دستور دولة الكويت.

رابعاً: العمل الاجتماعي:

أشارت النتائج إلى أن فقرات هذا المجال جاءت ما بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، وجاءت الفقرة (٢٨) والتي نصها يحث مدير المدرسة الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد باعتبارها جزء من الهوية الوطنية " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن المواطنة تبقى عقداً اجتماعياً بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه، باعتبار المواطنة مصدر الحقوق والواجبات، لكل من يحمل جنسية الدولة، والعادات والتقاليد جزء في المجتمع الكويتي لذا يسعى مدير المدرسة إلى تثبيت الهوية الوطنية من العادات والتقاليد التي يتميز بها مجتمع الكويت. في حين جاءت الفقرة (٢٦) ونصها يحرص مدير المدرسة على تبصير الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن بعض مدراء المدارس يشجع على التشاركية مع الطلبة في اتخاذ القرار، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال عقد لقاء مفتوح مع الطلبة؛ لأن استخدام أسلوب حل المشكلات يعد من أفضل السبل لتنمية التفكير النقدي وإعداد مواطنين قادرين على المشاركة في المجتمع.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟ تمت مناقشة هذا السؤال على النحو الآتي:

١. متغير الجنس: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن كل من الذكور، والإناث يتعرضون لنفس البرامج التعليمية والتدريبية، والأنظمة والقوانين التي تحكم عملهم هي موحدة حيث تصدر من جهة واحدة هي وزارة التربية الكويتية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٦) التي بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

٢. متغير المؤهل العلمي: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي لا يكون له أثر؛ لأن المدراء على اختلاف مؤهلاتهم يتعاملون مع نفس الفئة الطلابية.

٣. متغير الخبرة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل الخبرة في الدرجة الكلية، ولجميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة الظروف التعليمية والتربوية في المدرسة واحدة، والظروف المرتبطة بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية هي ذاتها، لذلك يتساوى أصحاب الخبرات بغض النظر إلى عدد سنوات العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٦) التي بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل هناك علاقة ارتباطيه بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية ودورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت؟

أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ايجابية (طردية) بين درجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وبين دورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية، ويعزى السبب إلى أن القيادة الأخلاقية من الممارسات القيادية التي تسهم في زيادة مستوى تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية، وكذلك تؤدي إلى رغبتهم في المشاركة في أنشطة المدرسة وعملية تحقيق الأهداف المدرسية، وتشعر الطلبة بالثقة في البيئة المدرسية بأنظمتها وممارساتها، فالمدير يتعامل مع الطلبة في الجانب الإنساني، والتفاعل الإيجابي معهم، فيكون قدوة لهم في سلوكه وتصرفاته، وهي جميعها ممارسات تدل على قوة العلاقة الإيجابية بين تقدير المعلمين لدرجة تصدي مديري المدارس للأزمة الأخلاقية وبين دورهم في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية.

ثانياً: التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. توصية وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية تساعد مديري المدارس على اتباع الوسائل والطرق لمواجهة الأزمة الاخلاقية لدى طلبة المدارس.
2. ضرورة الاهتمام بتفعيل العلاقات الانسانية في المدارس الثانوية وخاصة مدارس الذكور، وأن يشارك مديري المدارس الطلبة مناسباتهم الاجتماعية.
3. دعم الأنشطة الطلابية، وإتاحة الفرص للطلبة للمشاركة في إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى تنمية القيم الاخلاقية.
4. العمل على عقد لقاءات في المدارس لتوضيح أهمية انخراط الطلبة في العمل الاجتماعي، وطرح مشكلات مجتمعية ومشاركتهم بالرأي في سبل مواجهتها.
5. إجراء دراسات أخرى على ممارسة القيادة الاخلاقية وعلاقتها في تعزيز مفاهيم المواطنة، وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو حامد، عارف (٢٠١٣). تقييم أداء المدير كقائد تعليمي من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.
- أبو حشيش، بسام محمد (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٤(١)، ٢٥٠-٢٧٩.
- الأحمد، علا علي (٢٠١٢). أمودج مقترح لتفعيل دور الجامعات الأردنية الرسمية في مواجهة الأزمة الأخلاقية في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- براهمة، نبيل عارف (٢٠٠٨). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- البلوي، شاهر مفلح (٢٠١٦). واقع اخلاقيات الإدارة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك، جامعة تبوك، تبوك، السعودية.
- الجعيثني، ختام قاسم (٢٠١٧). درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحري، مسفر حميد (٢٠١٠). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الخصاونة، سناء "محمد فائق" سعيد (٢٠١٣). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الأخلاقية في مدارس محافظة إربد ومقترحات التطوير، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- خضر، فخري رشيد (٢٠١١). اثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٠، ١-٢٥.
- الخوالدة، تيسير محمد (٢٠١٣). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات، العلوم التربوية، ٤٠(ملحق ٣)، ١١٦٠-١١٧٥.
- درادكة، أمجد والمطيري، هدى (٢٠١٧). دور القيادة الأخلاقية في تعزيز الثقة التنظيمية لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٢)، ٢٢٣-٢٣٧.
- الدلمي، طارق (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.

رزق، حنان (٢٠٠٢). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأسيس القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، مجلة كلية التربية، ٤٨، ١١٨-١٣٨.

سرور، فاطمة والعزام، محمد (٢٠١٢). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، دراسات، العلوم التربوية، ٣٩(٢)، ٤٨٧-٥٠٣.

السكرانة، بلال (٢٠٠٩). أخلاقيات العمل، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سكجها، آية (٢٠١٥). مستوى القيادة الأخلاقية لمديرات رياض الأطفال الخاصة في محافظة الثانوية عمان وعلاقته بمستوى مشاركة المعلمات في صنع القرار من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشجيري، أمّار غافل (٢٠١٦). دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز القيم الوطنية لمدينة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، بغداد، العراق.

شحاته، حسن (٢٠١٢). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، ط٣، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشرقاوي، ناصر احمد (٢٠١٦). درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لسلوكيات القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالتمائل التنظيمي لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، معان، الأردن.

الشريفي، عباس والتنج، منال (٢٠١١). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الخاصة بإمارة الشارقة للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بدرجة تمكين معلميه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢ (٣) ١٦٢-١٣٦ .

الشوادفي، فاطمة عبد الغني (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدى طلابها، مجلة كلية التربية، ٣٢(١)، ١٢٣-٢٣٠.

الصقر، هاله خيران (٢٠١٨). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لمنسوبات الإدارة العامة للتعليم في منطقة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، تبوك، السعودية.

عابدين، محمّد وشعبيات، محمّد وحليبة، بنان (٢٠١٢). درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يُقدّرهما معلّمو المدارس الحكومية في محافظة القدس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، ٢٨(٢)، ٣٢٧-٣٦٣.

عابدين، محمد (٢٠٠٢). الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشروق.

عايش، أحمد جميل (٢٠٠٩). إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

العتيبي، حصة ناصر (٢٠١٦). دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق، الاردن.

- عثمان، رانيا وصفي عثمان (٢٠١٢). التربية والأزمة الأخلاقية في المجتمع المصري: المظاهر والأسباب والحلول، مؤتمر أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، ٢٩-٣٠ مايو، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٤٨٨-٥١٦.
- العرايضة، رائدة هاني (٢٠١٢). مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقتها بمستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العلوي، سليمان (٢٠١١). ورقة عمل بعنوان اخلاقيات الادارة، ندوه الأخلاقيات الرفيعة، ١٤-١٥ فبراير، الرياض.
- عليان، عمران علي، (٢٠١٤). درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة " دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة"، مجلة جامعة الأقصى : سلسلة العلوم الإنسانية، ١٨(٢)، ٣١٥ - ٣٤٣.
- عمار، حامد (٢٠٠٨). قيم تربوية في الميزان، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع.
- العززي، سعد ونعمة، نغم حسين (٢٠٠٩). المنطق في فلسفة السلوك الأخلاقي بمنظمات الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ١٥(٥٤)، ١٨-٥.
- العوامرة، عبد السلام والزبون، محمد (٢٠١٤). دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة آليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٨(١)، ١٨٧-٢١٨.
- غنايم، مهني محمد (٢٠٠٢). أزمة التربية الخلقية في المجتمع العربي، مؤتمر مركز طيبة للدراسات التربوية (منظومة التربية الخلقية) في مصر ، ١١-١٢ مايو، ١٠-٣٢.
- القطيش، حسين مشوح (٢٠١٤). معوقات الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية بالأردن، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٦(٦)، ١-٢٠.
- المحروقي، ماجد (٢٠٠٨). دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل (المواطنة في المنهج المدرسي). مسقط، عمان.
- مطالقة، أحلام والشرفين، عماد و الحسين، أحمد (٢٠١١). مقومات المواطنة الصالحة في الإسلام ودور وسائل التربية في تعزيزها، أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٧(ج١)، ٧٥١-٧٦٥.
- المعمري، سيف بن ناصر (٢٠٠٦). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة: طريق المدرسة في إعداد مواطنين لارعايا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٦، ٩٨-١٣٥.
- المنذري، ربا سالم (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٤)، ٢١٩-٢٤٨.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٣). المواطنة، عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.
- نجم، عبود (٢٠١١). القيادة الإدارية في القرن الواحد والعشرين، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

النشاش، فاطمة محمود و الكيلاني، أمّار مصطفى (٢٠١٥). تطوير مدونة أخلاقية للقيادة الخدمية التربوية في الأردن، دراسات، العلوم التربوية، ٤٢(٢)، ٣٤٧-٣٥٩.

النشوي، ساري أحمد (٢٠١٨). أزمة القيم الأخلاقية،، دنيا الوطن، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٨/٦/٥ من موقع: <https://pulpit.alwatanvoice.com>

النعيمات، نور علي (٢٠١٧). أثر الأخلاقيات الإدارية على الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، معان، الأردن.

هاوس، بيتر نورث (٢٠٠٦). القيادة الإدارية: النظرية والتطبيق، ترجمة، محمد المعيوف، الرياض: معهد الإدارة العامة.

اليحيوي، صبرية بنت مسلم (٢٠١٢). دور المديرات في تنمية التربية الوطنية لدى الطالبات في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٤(٢)، ١٧١-٢٢٠.

يحيى، سجي (٢٠١٠). درجة التزام مديري المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

Daft, R (2004). Organization Theory and Design, 8th, south – western Thomson, Mason, OH, USA.

Ellie, k (2010). Ethical Decision Making and Effective Leadership, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Alliant International University, San Diego.

Hoffman, M. L. (2000). Empathy and moral development: Implications for caring and justice, New York: Cambridge University Press.

Karaköse, T (2007). High school teachers' perceptions regarding principals' ethical leadership in Turkey, Asia Pacific Education Review, 8 (3) , 464- 437.

Koutselini, M (2008). Citizenship Education in Context: Student Teacher Perceptions of Citizenship in Cyprus, Intercultural Education, 19(2), 163-175.

Kreitner, R & kinicki, A (2007). Qrganizational Behavior, McGraw – Hill, 7th ed., New York, USA.

Madeoglu, C, Uysal, S. & Sarier, Y (2014). Relationships of School principals ethical leadership and teachers job satisfaction on teachers organizational commitment. Educational Administration Theory & Practice, 20 (1), 47-69.

Martin, T & Yap, P (2011). Civic. Disparities: Exploring Student's Perceptions of citizenship within sing a pore's Academic Tracks, Theory and resarchin Social Education, 39 (2), 203-237.

Mirk, P. (2009) . Ethics by example, Principal leadership, 10 (2), 18-23.

Ponnu, C & Tennakoon, G (2009). The Association Between Ethical Leadership and Employee outcomes: the Malaysian cas, Electronic Journal of Business Ethics and organization studies, 14(1), 21 – 32.

Senyart, H. & Dince M. (2015). The relationship among ethical leadership and organizational citizenship behavior: A study of Private primary and high school teachers in Bosnia and Herzrgovina. Paper presented at the international conference on economic and social studies, Bosna: International Bursh University.

Sim, J. (2008). What does citizenship mean? Social studies teachers' understanding of citizenship in Singapore schools, Educational Review, 60 (3), 253-266.

Stiab, J & Maninger, R. (2012). Ethical leadership in the principal ship, Qualitative analysis. National forum of educational administration and supervision journal, 29, (2), 23- 29.

Yilmaz, K & Tasdan, M (2009). Organizational Citizenship And Organizational Justice in Turkish Primary Schools, Journal of Educational Administration, 47(1), 108-126.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور / الدكتورة :.....المحترم (ة)

التخصص:..... الجامعة:.....

الموضوع: طلب تحكيم استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " درجة تصدي مديرو المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة آل البيت، وقد تطلب إجراء الدراسة تطوير استبانة مكونة من محورين، المحور الأول يقيس درجة تصدي مديرو المدارس للأزمة الأخلاقية، والمحور الثاني يقيس درجة تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية. لذا تأمل الباحثة من سيادتكم إبداء آرائكم وملاحظاتكم في فقرات الاستبانة، ومدى ملاءمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، وفيما إذا كانت الفقرات صالحة، أو غير صالحة، أو بحاجة للتعديل، والتعديل المقترح . وهذا سيكون لتوجيهاتكم الأثر الكبير في تطوير الاستبانة وإخراجها بصورة مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية:

١. الجنس: ذكر أنثى

٢. المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

٣. الخبرة: اقل من ٥ سنوات ٥-١٠ سنوات ١٠ سنة فأكثر

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

المجال	الدرجة	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
			منت مية	غير منت مية	صاح ة	غير صالح ة	
المحور الأول: درجة تصدي مديرو المدارس لازمة الاخلاقية							
الأول: السمات الشخصية الأخلاقية		أعمل على تحقيق العدالة بين الطلبة					
		أتسم بالمرونة عند التعامل مع الطلبة					
		أستطيع التصرف بحكمة خلال الأزمات					
		أحرص على أن تتفق أقوالي مع أفعالي					
		أعتمد الشفافية والنزاهة في تصرفاتي مع الطلبة					
		أعزز الجوانب الإيجابية لدى الطلبة					
		أحرص أن أكون قدوة حسنة للطلبة					
		اتعاون مع المعلمين لحل مشكلات الطلبة السلوكية					
الثاني: العلاقات الانسانية		أشارك الطلبة مناسباتهم الاجتماعية					
		أراعي العادات والتقاليد في التعامل مع الطلبة					
		أحافظ على الأسرار الخاصة بالطلبة					
		أحترم مشاعر الطلبة وأقدر احتياجاتهم					
		أقدر ظروف الطلبة بشكل موضوعي					
		أتفقد الطلبة للاطمئنان على أحوالهم					
		أتعامل مع أولياء الأمور باحترام وتقدير					

					أعمل على نشر الوعي الديني والأخلاقي	الثالث: النصح والإرشاد
					أغرس احترام انظمة المدرسية لدى الطلبة	
					أحرص على ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق	
					أعدل سلوك الطلبة الخاطئ فور حدوثه	
					أعمل وفق تعليمات مجلس الضبط المدرسي	
					أرشد الطلبة للاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي	
					أشارك الطلبة المتميزين في اتخاذ القرارات	
					أشارك أولياء الأمور بالقرارات المتعلقة بأبنائهم وأطلعهم على مستواهم الأخلاقي	الرابع: تفعيل الأنشطة الطلابية
					أشجع المرشد على عمل محاضرات عن الأخلاق وسلوكيات الطلبة	
					أحرص على تنمية روح التعاون بين الطلبة	
					إقامة أنشطة تحث الطلبة على الالتزام بالسلوك الأخلاقي	
					إشراك أولياء الأمور في الأنشطة الطلابية	
					أدعم إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى غرس القيم الاخلاقية	
					أحرص على تنمية العمل التطوعي لدى الطلبة	
					أعقد ندوة حول علاج الأزمة الأخلاقية بمشاركة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور	

المحور الثاني: تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية

المحور الثاني: تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية					
				أشجع الطلبة على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية	الأول: الانتباه والولاء
				أعمل على توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن و حمايتها من التخريب	
				أعمل على بث روح القومية لدى الطلبة من خلال تعزيز النظرة الإيجابية للوحدة مع البلاد العربية	
				أقدم نماذج من البطولات الكويتية والعربية في المحافظة على تراب الوطن واستقلاله	
				أعرف الطلبة بأخطار التقليد الأعمى والذوبان في الثقافات الأخرى	
				أعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو الأسرة والتمسك بتقاليدها	
				أحرص على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية	
				أحرص على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها	الثاني: الوعي السياسي
				أحرص على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطن الكويتي	
				أدرب الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات	
				أسمح للطلبة واشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بحرية دون خوف	
				أعزز لدى الطلبة أن كرامة المواطن تنبع من التزامه بواجباته	
				أوجه الطلبة نحو معرفة حقوقهم الوطنية والدستورية	
				أوضح بين الحين والآخر مهام السلطات المختلفة تجاه الشعب	
				أوعي الطلبة بدور القانون في تحقيق الأمن والاستقرار	

					أشجع الطلبة على الانفتاح على الحضارات الأخرى	الثالث: التسامح واحترام الآخر
					ادرب الطلبة على الحوار القائم على الإقناع بالحاجة والدليل	
					أحرص على توعية الطلبة بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة	
					أعمل على ايجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة	
					أناقش الطلبة في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وآثارها القيمية والأخلاقية	
					ادرب الطلبة على تقبل النقد والآراء المختلفة	
					أؤكد ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	الرابع: العمل الاجتماعي
					أقدر أهمية وحدة النسيج الاجتماعي الواحد	
					أعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو قيم العمل والإنتاج	
					اغرس روح المبادرة لدى الطلبة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع	
					أحرص على تبصير الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها.	
					أشجع الطلبة على ممارسة العمل الجماعي واكتساب روح الفريق	
					أحث الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد باعتبارها جزء من الهوية الوطنية	
					أؤكد ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدّراسة

الرقم	الإسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. محمد عبود الجراحشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
٢	أ.د. صالح سويلم الشرفات	أصول تربية	جامعة آل البيت
٣	د. ميسون طلاع الزعبي	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
٤	د. ريم الزعبي	أصول تربية	جامعة آل البيت
٥	أ.د. صالح عليمات	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
٦	أ.د. منيرة الشرمان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
٧	أ.د. كايد سلامة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
٨	أ.د. علي جاسم الشهاب	أصول تربية	جامعة الكويت
٩	د. محمد عبد الغفور	أصول تربية	جامعة الكويت
١٠	د. خالد الرميضي	أصول تربية	جامعة الكويت
١١	د. غازي عنيزان الرشيدى	أصول تربية	جامعة الكويت
١٢	د. فرح عبدالعزيز المطوع	أصول تربية	جامعة الكويت
١٣	د. زهاء الصويلان	أصول تربية	جامعة الكويت
١٤	أ.د. عبدالمحسن القحطاني	إدارة تربوية	جامعة الكويت
١٥	د. سلطان غالب الديحاني	إدارة تربوية	جامعة الكويت
١٦	د. سالم سعد الهاجري	إدارة تربوية	جامعة الكويت
١٧	د. أحمد سلامة العنزي	إدارة تربوية	جامعة الكويت
١٨	د. علي محمد الانصاري	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية
١٩	أ.د. عبدالله سالم العازمي	أصول تربية	كلية التربية الأساسية
٢٠	د. محمد عبدالله الضاعن	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية

ملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

المعلم / المعلمة:المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " درجة تصدي مديرو المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة آل البيت، وقد تطلب إجراء الدراسة إعداد استبانة مكونه من محورين، المحور الأول يقيس درجة تصدي مديرو المدارس للأزمة الاخلاقية، والمحور الثاني يقيس درجة تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية. لذا تأمل الباحثة من سيادتكم التكرم بقراءتها والإجابة على فقرات الاستبانة موضوعية ودقة وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المخصص، وكلنا أمل في إجابتكم على جميع فقرات الاستبانة علما بأن إجابتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط..

شاكراً لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية:

١. الجنس: ذكر أنثى

٢. المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل دراسات عليا

٣. الخبرة: اقل من ٥ سنوات ٥- أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنة فأكثر

القسم الثاني: فقرات الاستبانة :

درجة الموافقة					الفقرة	تقييم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
المحور الأول: درجة معالجة مديرو المدارس للالزمة الاخلاقية						
المجال الاول: السمات الشخصية الأخلاقية						
					يعمل مدير المدرسة على تحقيق العدالة بين الطلبة	
					يتعامل مدير المدرسة مع الطلبة بمرونة	
					يتصرف مدير المدرسة بحكمة خلال الأزمات	
					تتوافق أقوال مدير المدرسة مع أفعاله	
					يعتمد مدير المدرسة الشفافية والنزاهة في تصرفاته مع الطلبة	
					يعزز مدير المدرسة الجوانب الإيجابية لدى الطلبة	
					يحرص مدير المدرسة بأن يكون قدوة حسنة للطلبة	
					يتعاون مدير المدرسة مع المعلمين لحل مشكلات الطلبة السلوكية	

المجال الثاني: العلاقات الانسانية

					يشارك مدير المدرسة الطلبة مناسباتهم الاجتماعية
					يراعي مدير المدرسة العادات والتقاليد في التعامل مع الطلبة
					يحافظ مدير المدرسة على الأسرار الخاصة بالطلبة
					يحترم مدير المدرسة مشاعر الطلبة وأقدر احتياجاتهم
					يقدر مدير المدرسة ظروف الطلبة بشكل موضوعي
					يتفقد مدير المدرسة الطلبة للاطمئنان على أحوالهم
					يتعامل مدير المدرسة مع أولياء الأمور باحترام وتقدير

المجال الثالث: النصح والارشاد

					يعمل مدير المدرسة على نشر الوعي الديني والأخلاقي
					ينمي مدير المدرسة احترام انظمة المدرسية لدى الطلبة
					يحرص مدير المدرسة على ارشاد الطلبة للالتزام بالأخلاق
					يعدل مدير المدرسة سلوك الطلبة الخاطئ فور حدوثه
					يعمل مدير المدرسة وفق تعليمات مجلس الضبط المدرسي
					يرشد مدير المدرسة الطلبة للاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي

					يشارك مدير المدرسة أولياء الأمور بالقرارات المتعلقة بأبنائهم وأطلاعهم على مستواهم الأخلاقي
--	--	--	--	--	--

المجال الرابع : تفعيل الانشطة الطلابية

					يشجع مدير المدرسة المرشد على عمل محاضرات عن الأخلاق وسلوكيات الطلبة
					يحرص مدير المدرسة على تنمية روح التعاون بين الطلبة
					يقيم مدير المدرسة أنشطة تحث الطلبة على الالتزام بالسلوك الأخلاقي
					يشرك مدير المدرسة أولياء الأمور في الأنشطة الطلابية
					يدعم مدير المدرسة إقامة معسكرات طلابية تهدف إلى تنمية القيم الاخلاقية
					يحرص مدير المدرسة على تنمية العمل التطوعي لدى الطلبة
					يعقد مدير المدرسة ندوة حول علاج الأزمة الأخلاقية بمشاركة المعلمين والطلبة وأولياء الأمور

المحور الثاني: تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية

المجال الأول: الانتماء والولاء

					يشجع مدير المدرسة الطلبة على التمسك بالمبادئ والثواب الدينية والقومية والوطنية
					يعمل على مدير المدرسة توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة للوطن وحمايتها من التخريب
					يعمل على مدير المدرسة بث روح القومية لدى الطلبة من خلال تعزيز النظرة الإيجابية للوحدة مع البلاد العربية
					يقدم مدير المدرسة نماذج من البطولات الكويتية والعربية في المحافظة على تراب الوطن واستقلاله
					يعرف مدير المدرسة الطلبة بأخطار التقليد الأعمى والذوبان في الثقافات الأخرى
					يعزز مدير المدرسة نظرة الطلبة الإيجابية نحو الأسرة والتمسك بتقاليدها
					يحرص مدير المدرسة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات الوطنية

المجال الثاني: الوعي السياسي

					يحرص مدير المدرسة على تنمية روح المواطنة لدى الطلبة والمسؤولية تجاهها
					يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة بحقوق وواجبات المواطن الكويتي
					يدير مدير المدرسة الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات
					يسمح مدير المدرسة للطلبة ويشجعهم على ممارسة حرية التعبير عن الرأي بحرية دون خوف
					يعزز مدير المدرسة لدى الطلبة أن كرامة المواطن تنبع من التزامه بواجباته
					يوجه مدير المدرسة الطلبة نحو معرفة حقوقهم الوطنية والدستورية
					يوضح مدير المدرسة بين الحين والآخر مهام السلطات المختلفة تجاه الشعب
					يوعي مدير المدرسة الطلبة بدور القانون في تحقيق الأمن والاستقرار

المجال الثالث: التسامح واحترام الآخر

					يشجع مدير المدرسة الطلبة على الانفتاح على الحضارات الأخرى
					يدير مدير المدرسة الطلبة على الحوار القائم على الإقناع بالحاجة والدليل
					يحرص مدير المدرسة على توعية الطلبة بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والعقيدة
					يعمل مدير المدرسة على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين الطلبة
					يناقش مدير المدرسة الطلبة في المخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة وآثارها القيمية والأخلاقية
					يدير مدير المدرسة الطلبة على تقبل النقد والآراء المختلفة

					يؤكد مدير المدرسة على ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية
					يقدر مدير المدرسة أهمية وحدة النسيج الاجتماعي الواحد
					يعزز مدير المدرسة نظرة الطلبة الإيجابية نحو قيم العمل والإنتاج
					ينمي مدير المدرسة روح المبادرة لدى الطلبة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع
					يحرص مدير المدرسة على تبصير الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبل مواجهتها.
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على ممارسة العمل الجماعي واكتساب روح الفريق
					يحث مدير المدرسة الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد باعتبارها جزء من الهوية الوطنية

ملحق (٤)

كتب تسهيل مهمة تطبيق الدّراسة



جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office of the President

مكتب الرئيس

الرقم: ١٧٩ / ١٠ / ١٧
التاريخ: ٢٩ محرم ١٤٤٠ هـ
الموافق: ١٠ / ٩ / ٢٠١٧ م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية - عمان

تحية طيبة، ويعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لسوزارة التربية في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالبة الماجستير حصة المطيري وتخصصها إدارة تربية وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"درجة تصدي مديرو المدارس للاحقة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل

البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

/ نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية


الأستاذ الدكتور عقاب زبيد

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المنرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo



التاريخ : 02 صفر
الموافق : 11 تشرين الأول / أكتوبر 2018م

أ. صلاح دبشه الماجدي المحترم

الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج/ وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

بريد صادر
م/ش/٢٠١٨/١٠٨١١٦٤٢
٢١٨
١١/١٠/٢٠١٨

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ حصة محمد عبدالله المطيري

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه الخاص بالطالبة المذكورة، والمقيدة لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص الإدارة التربوية، وذلك أن الطالبة تقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان "درجة تصدي مديرو المدارس للأزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت". نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الطالبة المذكورة في تطبيق أداة الدراسة.

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي
بدالله
أ. صلاح دبشه المطيري
المكتب الثقافي الكويتي، عمان



المرفقات:

- كتاب جامعة آل البيت

أ. أمال

هاتف: +962-6-5626637/8 فاكس: +962-6-5626670 ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عمان - شارع الهاشميين، فيلا 44



Ref.:
Date:

المرجع: ٢٧٤
التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٢٨

السيد المحترم / أ. منصور الديحاني

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تقوم الباحثة، حصة محمد عبد الله المطيري المسجلة على درجة الماجستير في جامعة آل البيت - الأردن بإجراء بحث ميداني ضمن متطلبات مقرر درجة تصدي مديرو المدارس للزمّة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت .

فيرجى تسهيل مهمة المذكورة أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي 2018/2019م.

مع خالص الشكر والتقدير

عن مدير إدارة البحوث التربوية

أ. عدنان علي جمال
رئيس قسم بحوث إحصائية التعليم



- نسخة الملف
- Nawara



Ref.: _____
Date: _____

المرجع: ٢٧٥
التاريخ: ٢٠١٨/١١/٢٥

السيد المحترم / أ. وليد العموي

مدير عام منطقة الأحمدى التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تقوم الباحثة/ حصة محمد عبد الله المطيري المسجلة على درجة الماجستير في جامعة آل البيت - الأردن بإجراء بحث ميداني ضمن متطلبات مقرر - درجة تصدي مديرو المدارس للآزمة الأخلاقية وعلاقتها بتعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت -

فيرجى تسهيل مهمة المذكورة أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي 2018/2019م.

مع خالص الشكر والتقدير

عن مدير إدارة البحوث التربوية

أ. عبد المنان علي جمال
رئيس قسم بحوث بحوث التربية



- نسخة الملف
- Nawara